حوليات آداب عين شمس المجلد 52 (عدد يناير – مارس 2024)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

ترجمة المصطلحات بين التوطين والتغريب دراسة تطبيقية في العربية والعبرية نماذج مختارة

يتقدم الفريق البحثي بالشكر لحصول البحث على تمويل من برنامج منح الدراسات والأبحاث في مجال الترجمة بهيئة الأدب والنشر والترجمة بوزارة الثقافة بالمملكة العربية السعودية لإنجاز هذه الدراسة البحثية في مجال الترجمة (رقم المنحة 84/ للعام 2022).

شيماء سعيد عبد المنصف عبد الله*
كلية الاداب جامعة عين شمس
shimaasaed2016@gmail.com

مي سعيد عبد المنصف عبد الله*
كلية الاداب جامعة عين شمس
mai_said2008@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/07/19
تاريخ قبول البحث: 2023/08/12
تاريخ النشر: 2024/03/30

المستخلص:

عرضت هذه الدراسة المفاهيم المتعلقة باستراتيجيتا التوطين والتغريب في العربية والعبرية بهدف الفصل بين هذه المفاهيم مع ايضاح الفرق بينهم. والتركيز على الأدوات المستعملة في نقل المصطلحات، من خلال الدراسة التطبيقية المعتمدة على المنهج الوصفي، وصاحب ذلك عرض لنماذج مختارة من المصطلحات التقنية الحديثة والليسانية والدينية معتمدين على المنهج المقارن لمعرفة طرق تركيب المصطلحات في العربية والعبرية.

أهم النتائج والتوصيات

– لانستطيع أن نفضل استراتيجية على أخرى في الترجمة، ولكن علينا النظر إلى ما يقتضيه النص من إجراءات، ومن ثم النظر إلى ثقافة المُتلقي، وهل بإمكانها استيعاب المصطلحات المنقولة بواسطة التغريب أم علينا اللجوء إلى التوطين بواسطة ايجاد المقابلات العربية والعبرية من أجل إيصال المعنى المراد.

– استعانت العربية والعبرية بأدوات متنوعة لتوطين المصطلحات الجديدة ومن هذه الأدوات: الاشتقاق، والنحت والتركيب، والنقل بأنواعه.

–عدم استعمال الألفاظ بصيغتها المقترضة بجوار المصطلحات المترجمة؛ لأن ذلك يؤدي بدوره إلى ظهور مشكلة الازدواجية.

–يمكن أن نطلق على المصطلحات التقنية الحديثة التي تخدم العالم مُسمي المصطلحات العالمية، بغض النظر عن لغة المصدر.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب – جامعة عين شمس 2024.

مقدمة:

تُمثل الترجمة الناقل الحقيقي للحضارات عبر كل العصور فهي بمثابة المرآة التي تعكس ثقافة الشعوب، وعلومها، وذلك عن طريق عدة استراتيجيات منها استراتيجيتا التوطين والتغريب، وهما من الوسائل المعاصرة التي يستعين بها المترجمون لنقل المصطلحات من ثقافة المصدر إلى ثقافة المتلقي.

وترتكز دراستنا المُعنونة **ترجمة المصطلحات بين التوطين والتغريب"دراسة تطبيقية في العربية والعبرية نماذج مختارة**" على مبحثين يسبقهما تمهيد نوضح من خلاله الفرق بين المفهوم والمصطلح، ثم يأتي المبحث الأول بعنوان "**استراتيجيتا التوطين والتغريب وطرق توطين المصطلحات في اللغة العربية والعبرية**" ويحتوي **على ثلاث مطالب،** ويتناول المطلب الأول: التوطين والمصطلحات المتعلقة به في اللغتين.

ويتناول المطلب الثاني: التغريب والمصطلحات المتعلقة به في اللغتين.

ويتناول المطلب الثالث: طرق توطين المصطلحات في العربية والعبرية.

أما المبحث الثاني فيأتي بعنوان"**إشكالية توطين المصطلحات في العربية والعبرية**، ويحتوي على مطلبين.

يتناول المطلب الأول: **إشكالية الازدواجية والمصطلح اللساني نموذجًا**

ويتناول المطلب الثاني: **إشكالية البعد الثقافي والمصطلح الديني نموذجًا**.

ويعقب ما سبق خاتمة تتضمن أهم النتائج، ثم التوصيات التي يمكن أن تساعد المترجمين أثناء استعمال استراتيجيتي التوطين والتغريب في نقل المصطلحات من لغة المصدر إلى لغة الهدف.

تستهدف هذه الدراسة التعرف على استراتيجيتي التوطين والتغريب والمصطلحات المتعلقة بهما في اللغتين، ثم سلطنا الضوء على معرفة الأدوات المستعملة في توطين المصطلحات في العربية والعبرية من خلال بعض النماذج المختارة، لمعرفة مدى شيوع طريقة توطين هذه المصطلحات في اللغتين، فضلًا عن معرفة ماهي المنهجية التي تبناها كلٌ من المستشرقين اليهود في ترجمة المصطلح الديني، وفقًا لاستراتيجية التوطين والتغريب؟ وهل كانت استراتيجيتا التّوطين والتّغريب إيجابيّتين أم سلبيّتين بالنسبة لنقل المصطلح الديني؟ وأيهما أفضل التوطين أم التغريب في نقل المصطلح القرآني إلى البيئة المُستقبلة؟

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة التوطين والتغريب، والمنهج المقارن الذي يقارن بين ترجمة المصطلحات وطريقة تركيبها في العربية والعبرية.

تمهيد: التفرقة بين المفهوم والمصطلح

تعتبر عملية نقل المصطلحات الأجنبية من مصدرها إلى العربية أو العبرية عملية دقيقة تحتاج إلى جهودٍ مُتضافرةٍ من المترجمين واللغويين؛ لكي تخرج تلك المصطلحات المنقولة في صورة متآلفة مع نصوص اللغة المنقولة إليها تلك المصطلحات، ولذلك يلجأ المترجم إلى استعمال استراتيجيات الترجمة المختلفة، ليصل بالنص إلى المعنى الذي قصده المؤلف الأصلي، وقبل الخوض في مفهوم التوطين والتغريب علينا أولًا التفريق بين معنى المفهوم والمصطلح.

المفهوم(Concept): يمثل المفهوم خلاصة الأفكار والنظريات والفلسفات المعرفية، والمفاهيم ليست ألفاظًا كسائر الألفاظ، وليست كلمات يمكن أن تفهم وتفسر بمفرداتها، بل هي مستودعات كبرى للمعاني والدلالات، كثيرًا ما تتجاوز البناء اللفظي، وتتخطى الجذر اللغوي لتعكس كوامن فلسفة الأمة (عارف، 1995، ص8).

وهناك من يعرف المفهوم بأنه أي وحدة فكرية يعبر عنها بمصطلح أو رمز حرفي أو أي رمز آخر. وفي بداية الثمانينيات أصبح المفهوم تمثيلًا فكريًا لشيء ما محسوس أو مجرد، ومن هنا يبدو المفهوم على أنه تصور ذهني للأشياء المفردة سواء كانت محسوسة أو مجردة، كما يكون لكل مفهوم خصائصه التي تميزه عن غيره من المفاهيم فمثلًا: مفهومي (كرسي) و(أريكة) لكل من الكرسي والأريكة خصائص تصنيفية تميزه، ويتم اختيار تلك الخصائص وفقًا لطبيعة الحقل العلمي الذي تنتمي إليه المفاهيم التي نرغب في تصنيفها (القاسمي، 2019، ص369).

المصطلح(Term): هو الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص(حجازي، 1993،ص8).كما يُعرف بأنه الاسم الذي يصطلح عليه جماعة من الناس تجمعهم حرفة أو مصلحة أو سواها على اطلاق لفظ بمعنى أو ذات بحيث لا ينازعون فيما اصطلحوا عليه (عارف، 1995،ص8).

ومن التعريفات الأخرى للمصطلح "أنه كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة علمية أو تقنية، ويكون موروثًا أو مقترحًا ، ويستعمل للتعبير بدقة عن المفاهيم ويدل على أشياء مادية محددة (حجازي، 1993،ص11).

المبحث الأول: استراتيجيتا التوطين والتغريب وطرق توطين المصطلحات في اللغة العربية والعبرية .

المطلب الأول: التوطين والمصطلحات المتعلقة به في اللغة العربية والعبرية

اولًا :التوطين (Domesticating) هو تسهيل وأقلمة كل ما هو أجنبي في أي نص بحيث يصبح مألوفًا، وخاليًا من الغرابة، والألفاظ الأجنبية؛ وهذه الطريقة في الترجمة التي يختفي بها المترجم ويظهر النص كما لو لم يكن مترجمًا (Venuti,1995, p38)، وبهذا المفهوم يكون التوطين أشمل من (**الأقلمة**) (**Localization**) التي تهتم بعمليات الترجمة التي تهدف إلى تكييف برنامج أو موقع إلكتروني (الشيخي، 2018، ص9).

ولذلك لا يمكن أن يعبر مصطلح الأقلمة عن استراتيجية التوطين بشكل كامل بل هو جزءًا منها؛ بسبب اقتصاره منذ منتصف الثمانينيات على مواءمة –ترجمة– البرامج المعلوماتية (Adaptacion)، والعمل على وضع كثيرٍ من المعلومات المعقدة في قالب متعدد اللغات (ألبير، 2007 ، ص 114)، ويظهر هذا في نشرات الأدوية وما نراه في كتيب التعليمات لأغلب المنتجات الألكترونية أي أن الأقلمة تعمل على توطين المصطلحات الطبية والإلكترونية لبيئات مختلفة.

كما تستعمل اللغة العبرية المصطلح المقترض (**דוֹמֶסְטִיקַצְיָה**) (פינס، 1987, עמ'146) للتعبير عن مفهوم التوطين ويقابل مصطلح (דוֹמֶסְטִיקַצְיָה) المصطلح العبري (בִּיוּת) أي (تدجين) أو (ترويض) ويتساوى في المعنى أيضًا مع مصطلح (הֶפְכָה מְקוֹמִי) (التحول الأقليمي) أو(الأقلمة) (ארמנוביץ'،אתר ביירון، 20/6/2020)

بالنظر إلى مفهوم التوطين بهذا الشكل نراه يتفق مع نظريات المعنى في الترجمة القائلة بأن على المترجم القيام بوضع تصورات ذهنية نابعة من تراثه ومن داخل مجتمعه، بحيث يتعادل النص المستهدف أو المترجم في تأثيره مع النص الأصلي (عناني،2003، ص46)، ويتوافق هذا مع ما يسمى بـــ(**التكافؤ الدينامي**) الذي يسعى المترجم من خلاله

إلى العثور على أقرب معنى مكافئ ممكن؛ لكي يفهم الرسالة المنقولة إليه بشكل صحيح (نايدا، 1976، ص310)، والتكافؤ الدينامي هو ما يعرف بأكثر التعابير وضوحًا والتي يصل إليها المترجم بواسطة التوطين , Venuti,1995) (p21،

ثانيًا –المصطلحات المتعلقة بإستراتيجية التوطين في العربية والعبرية

يتضح من عرض مفهوم التوطين أنه استراتيجية واسعة النطاق يتطلب الوصول إليها عدة أدوات منها :

أ. التوليد: ويقصد به صياغة أو خلق وحدات معجمية جديدة تضاف إلى المعجم العام أو الخاص بالمصطلحات، للتعبير عن مفهوم محدد اعتمادًا على الوسائل المولدة في اللغتين مثل (الاشتقاق – النحت)([1]) (المطاد،2006،ص183)، ويفيد التوليد في وضع مصطلح جديد لمفهوم معين في لغة أصل مبدعه . ونقل مفهوم مصطلح معين من لغة أصل إلى لغة هدف (مرداسي،2015 ، ص190).

وفي العبرية يقابل مصطلح توليد المصطلح العبري(נְנָרַצְיָה) ويعنى هذا المصطح الحصول على جملة صحيحة بعد تطبيق مجموعة من القوانين اللغوية بطريقة تسلسلية، ولكن المصطلح الأكثر دلالة لمفهوم التوليد في العبرية هو مصطلح (יְצִירָה) وأيضًا (יְצִירַת מִלִּים) ويعنى في العبرية صوغ الكلمة أي خلق كلمة والتكلم بها، وأحيانًا يكون عبارة عن مزج لكلمتين موجودتين في الاستعمال الفعلي.(العكش، 2007 ، ص50،ص132)

ب. الترجمة : وهي نقل معنى نص إلى لغة أخرى بالطريقة التي أرادها المؤلف للنص (نيومارك، 2006 ، ص3)، ويتطلب ذلك أحيانًا فهم ما وراء الألفاظ، ثم التعبير عنها بلفظ مناسب، وبذلك يكون مفهوم الترجمة هو ثمرة التأمل والتفكير اللذين قام بهما متمرسون حول خبرتهم (لودورير، 2008 ، ص15 ، ص 25).

ويقابل هذا المصطلح في العبرية مصطلح (תִּרְגוּם) ويعنى تحويل نص أو جملة في لغة ما إلى ما يناظرها في لغة أخرى وهناك أنماط مختلفة من الترجمة منها الترجمة الحرفية) (תִּרְגוּם מִלּוּלִי) والترجمة الحرة (תִּרְגוּם חָפְשִׁי) والترجمة الاستعارية (תִּרְגוּם שְׁאִילָה) والترجمة الصوتية (טְרַנְסְלִיטֶרַצְיָה). (العكش، 2007، ص272،ص273).

ومن أنماط الترجمة المتعلقة باستراتيجية التوطين (الترجمة الحرفية) (תִּרְגוּם מִלּוּלִי) والترجمة الحرة (תִּרְגוּם חָפְשִׁי) ونقصد بها التي تأتي بمفهوم التأويل، وفيما يتعلق بالترجمة الاستعارية (תִּרְגוּם שְׁאִילָה) والترجمة الصوتية (טְרַנְסְלִיטֶרַצְיָה) فهما ينتميان إلى استراتيجية التغريب كما سنوضح في المطلب التالي.

المطلب الثاني: التغريب والمصطلحات المتعلقة به في اللغة العربية والعبرية

اولًا : مفهوم التغريب Foreignizing:

يعرف هذا المفهوم أيضًا بمصطلح (الاقتراض الثقافي Cultural Borrowing)، وهو المصطلح المستخدم لوصف أحد أنواع النقل الثقافي وفيه يتم نقل التعبير الموجود في اللغة الأصلية بلفظه إلى اللغة المستهدفة؛ لأنه لايمكن ترجمته بمكافئ مناسب في اللغة المستهدفة (شلتويرث، 2008 ، ص 319)، كما يطلق عليه أيضًا (**Westernization**) (وطفة ، 2019 ، ص20). ويقابل هذا المصطلح في اللغة العبرية المصطلح المقترض (פּוֹרִינִיזַצְיָה) (التغريب) والذي يعني في العبرية (זָר) (غريب)، ويستعمل المترجمون هذا الأسلوب في ترجمتهم، عند وصفهم لثقافات غريبة عن بيئتهم؛ والهدف

من التغريب هو التأكيد على غربة النص بغرض تعريف القارئ على ثقافة المصدر وفهم تلك الثقافة بشكلٍ جيد(ארמנוביץ'،אתר ביירון، 20/6/2020) ،وعلى ما يبدو أن هذا المصطلح أدخل إلى العبرية عن طريق اللغة الإنجليزية، فهو مأخوذ من الاسم (Foreing) (פוֹרֵין) كما يقابل في اللغة العبرية اللفظ (נָכְרִי) (غريب) وأيضًا (זָר) بمعنى (الدخيل) أو(الغريب)(פינס، 1987, עמ'538).

ويقترب هذا المصطلح في دلالته من مصطلح (לוֹעֲזִי) (أعجمي): ليدل على كل ما يَنسب إلى اللغة الأجنبية (العكش، 2007 ، ص150) ويقابل مصطلح (לוֹעֲזִי) (أعجمي) مصطلح (Foreigner) في اللغة الإنجليزية (غريب) فيقال (Foreign words) وبالعبرية (מִלִּים לוֹעֲזִיוֹת) (كلمات أجنبية)(אלקלעי، 1963, עמ'1112).

ثانيًا :المصطلحات المتعلقة بإستراتيجية التغريب في العربية والعبرية

أ.(الاستعارة): هي ظاهرة لغوية تعرف بأنها نقل كلمة أو أكثر من لغة ما إلى لغة أخرى بترجمة دلالتها إلى اللغة المقترضة لا بنقلها نقلًا مباشرًا مثل (counterrevolution = ثورة مضادة)، و(semifinal= نصف نهائي)،(البعلبكي ، 1990 ، ص291).

وتُسمي هذه الظاهرة في العبرية بـــ(תִּרְגוּם הַשְׁאִילָה = בָּבוּאָה) (الترجمة الاستعارية)، وتُعرف على أنها توليد كلمة جديدة، أو تركيب لغوي يعكس المعنى الدلالي للكلمة الأجنبية بواسطة الترجمة، فمثلًا: اقترضت العبرية دلالة المصطلح (נְקֻדַּת־רְאוּת = وجهة نظر) من المصطلح الإنجليزي (point of view) (רבין،1967، עמ' 272–278) واقترضت دلالة المصطلح (מַצְפּוּן = ضمير أو وجدان) من المصطلح الإنجليزي (conscience)، واقترضت من الألمانية مصطلح (kindergarten) (גַּן יְלָדִים = روضة أطفال) (בן–חיים، 1953 ، עמ'33).

ب. التعريب: هو نقل اللفظ الأعجمي إلى العربية (الجواليقي ،1990 ، ص14)، وهو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها وهو أيضًا ما يسمى بالدخيل (المغربي ،1947 ، ص16)، وكما يطلق عليه أيضًا الاقتراض وغالبًا ما يختص بالمفردات الجديدة التي أفرزتها مختلف التقنيات الحديثة والمفاهيم الجديدة مثل: تلفزيون أو تلفزة television))(تقنيات(technique) ((مرداسى،2015 ، ص191 ،والقاسمي ،2019 ، ص395)

ويشبه مصطلح التعريب في العبرية مصطلح (עִבְרוּר) (عبرنة)، ويعني إضفاء صبغة عبرية على أسماء أو مصطلحات أجنبية، استعارتها العبرية من اللغات الأوربية لمواجهة الحاجة اللغوية، ويحدث ذلك بتغير في بعض النهايات فمثلا في مصطلح (information) يتحول المقطع (tion) إلى المقطع العبري (צְיָה) ليصبح المصطلح المعبرن هو (אִינְפּוֹרְמַצְיָה) (العكش، 2007 ، ص262)، وهذه العملية تسمى أيضًا بـــعدد من المصطلحات منها (التحويل)(الكتابة الصوتية)، (الكلمة المستعارة) (الجابري، عامر الزناتي،2010،ص344)، كما تعرف أيضًا بمصطلح (טְרַנְסְלִיטְרַצְיָה) الذي يقابل المصطلح العبري (גִּלְגּוּל) (العكش، 2007 ، ص127).

وعلى الرغم من انتماء هذه المصطلحات إلى إستراتيجية التغريب إلا أن البعض ينظر إليها على أنها عملية توطين للمصطلحات الأجنبية داخل البيئة العبرية، والحال نفسه أحيانًا في العربية فهناك من ينظر إلى (التعريب) على أنه

إيجاد مقابلات عربية للألفاظ الأجنبية لتعليم اللغة العربية واستخدامها في ميادين المعرفة البشرية كافة، (وطفة،2019،ص24)؛ أي أن (تعريب النص) يكون بنقله من إحدى اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية وبهذا يقابل الترجمة. وأصحاب هذا التعريف تنظرإلى الترجمة على أنها نقل المعرفة من لغة إلى لغة اخرى (الخوري،1998،ص184).

بذلك أصحاب هذا الرأي يخلطون بين الترجمة والتعريب، والفرق بين الترجمة، والتعريب أن الترجمة نقل معنى وأسلوب من لغة إلى أخرى بينما التعريب هو رسم لفظة أجنبية بحروف عربية وهو ما يعرف في الإنجليزية بـــ(Transliteration) أو (الترجمة الصوتية) أو (النقل الصوتي) فالمعرب هو الدخيل الذي جرى على الأبنية العربية والمترجم هو اللفظ العربي المتخير لمعنى من المعاني الجديدة التي جرت في العربية"(خلوصي، 1982 ،ص17).

ومن هنا ظهر خلاف لغوي حاد بين المحافظين والمتحررين من اللغويين حول كيفية وضع المصطلحات ، فنادى المتحررون باستعارة المصطلحات بحرية تامة من اللغات الأجنبية ومن اللهجات العامية، وتبنوا منهج الاقتراض اللغوي واعتبره أمرًا طبيعيًا مسموح به، زاعمين أن هذا الاقتراض يعمل على تطور اللغة وتنميتها واستدلوا على ذلك بوجود أمثلة كثيرة في القرآن الكريم والسنة النبوية من الكلمات المقترض (القاسمي،2019،ص228) . بل أن منهم من يرى أن من المعرب الدخيل في العربية أفصح من غيره ولو كان غيره عريقًا في العروبة (المغربي ،1947،ص55) ومن بالمصطلحات الأعجمية المقترضة في القرآن الكريم (فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) (سورة المدثر آية 51) و(القسورة) كلمة مأخوذه من الحبشية وتعني بالعربية (أسد) (ابن كثير، 1998،ص1940)، وأيضًا قوله تعالى (كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ) (سورة النور آية 35) و(مشكاة) وهي مستعارة من اللغة الحبشية (البغوي، 1990، ص46)، وكذلك قوله تعالى (فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ) (سورة الرحمن آية 54)، و(الإستبرق) هي كلمة فارسية معربة عن (ستبرك) ومعناها بالعربية (الديباج الغليظ)(التونسي،1984، ص268).

ومن المعربات في السنة النبوية "سَرَقَة" في الحديث الشريف عن عائشة رضي الله عنها، "أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها: أريتك في المنام مرتين، أرى أنك في سرقة من حرير...،(صحيح البخاري حديث رقم: 3895)، وتقابل في العربية "قطعة من جيد الحرير المقروضة من الفارسية وأصلها "سرة" وتعني(الجيد) وكلمة "يُدَرْقِلون" قال محمد بن إسحاق: "قدم فتية من الحبشة على رسول الله، يدرقلون، أي "يلعبون يرقصون" (الجزري، 1963،ص114).

اللغة العبرية أيضًا ليست ببعيدة عن ذلك فقد اقترضت على مر العصور لكتابها المقدس من لغات أخرى؛ فاستعارت من اللغة المصرية القديمة كلمات، مثل: (גֹּמֶא) وتعني (البردي)، (אָחוּ) وتعني (الحلفاء=روضة) الواردة في سفر(أيوب 11:8)، واستعارت من الأكادية (סֶלֶם) وتقابل في العربية(سُلم) الواردة في المقرا (سفر التكوين 12:28)، و(דְּרוֹר) والتي تقابل في العربية (عتق) الواردة في المقرا (أرميا 17:34)، وقد ضمت لغة العهد القديم هذه المصطلحات وأصبحت جزء منها (מאיזו שפה שאולות המילים، באתר האקדמיה ללשון העברית בתאריך، 07/06/2017).

ومن خلال عرض المفاهيم الخاصة باستراتيجيتي التوطين والتغريب يمكن أن نرى أن التوطين وعاء كبير يضمن بداخلة استراتيجية التغريب التي تعتبر وفقًا للمفاهيم السابقة توطين جزئي مصبوغًا بصبغة غربية وذلك سواء في العربية

أو العبرية، لأننا نطلق على المصطلحات التي تدخل اللغتين عن طريق هذه الاستراتيجية مصطلحات معربة أومصطلحات معبرنة أي أنها بالفعل تم استيعابها في البيئة الجديدة المنقولة إليها فهي بالفعل موطنة ولكنها ما زالت تحتفظ بجزء من لغة المصدر، وتحتاج المصطلحات التي تدخل إلى اللغتين العربية والعبرية سواء بالتوطين أو التغريب إلى طرق لتوطينها داخل اللغتين لذلك سنتناول هذا بشئ من التفصيل في المطلب التالي.

المطلب الثالث: طرق توطين المصطلحات في العبرية والعبرية:

1-الاشتقاق(גְּזִירָה): يعد الاشتقاق أهم الأدوات الأساسية التي يلجأ إليها اللغويون من أجل توليد مصطلح جديد يراد نقله من لغة المصدر، وهذه العملية لا تحدث بشكل عشوائي بل تكون مبنية على نظام مرتبط بالجذر الأصلي للكلمة، وتبنى هذه العملية بالقياس على الأوزان المعتمدة، فيُنشأ المصطلح بذلك على نمط المصطلحات المألوفة في اللغة، ويكون الاشتقاق عادة بإضافة زائدة واحدة أو أكثر إلى الجذر ويعتبر الاشتقاق وسيلة لنمو اللغة وإعطاء معان حديثة للكلمات (العكش، 2007،ص46).

تصيغ اللغة العربية والعبرية المصطلحات بطريقتين: الأولى دمج الجذر الثلاثي-الذي يحمل المعني العام للمصطلح- مع الوزن الذي هو مورفيم اشتقاقي مركب من حركات وحروف لكي يعطي دلالة معينة لكل مصطلح من المصطلحات المتساوية في الجذور. وتسمى بـــ(الاشتقاق بالقياس= גְּזִירַת הֶקֵּשׁ)، وهي الطريقة الأساسية المستعملة في توليد المشتقات الجديدة في اللغتين (بصري،2010، ص144)؛ فمثلًا: مصطلح (إذاعة) مشتق من اسم الآلة (مذياع) ويرجع أصله للجذر (ذ.ا.ع)، ويقابل في العبرية مصطلح (שִׁדּוּר) المشتق من الفعل (שִׁדֵּר) من الجذر(ש.ד.ר) على وزن(פִּעוּל) (אבן שושן، 1986 ، עמ' 699).

والثانية هي اشتقاق مصطلحات بإضافة مورفيات اشتقاقية لأساس ثابت مُولد بالاشتقاق التقليدي أو مُستعار من اللغة الأجنبية (بصري،2010، ص145)، فمثلًا في العربية مصطلح (موسيقار) المشتق من المصطلح المستعار من اليونانية (موسيقى=musica) (دياب،1919، ص180)، أو بإضافة لاحقة عبرية أو أجنبية لأواخر المصطلحات وهذه اللواحق الاشتقاقية لا تغير في المعنى الأساسي المستعارة ولكن تضيف إليه دلالة أخرى تميزه، وتسمي بـــ(גְּזִירַת בָּסִיס=الاشتقاق بالأساس)، (بصري،2010، ص145).فمثلا: مصطلح (פַּקְסִימִילְיָה= facsimile)، مشتق من أساس مستعار من الإنجليزية ثم اضاف له لاحقة عبرية (ְיָה) ليشير إلى الجهاز الذي ينقل النصوص المكتوبة نقلًا أو نسخًا مباشرًا. (מילוג ،2023 ،המילון העברי החופשי ברשת20/9/2023).

2-النحت

عرفت العربية والعبرية ظاهرتي النحت والتركيب كوسيلة من وسائل تطوير المعاجم اللغوية لديهما، فاستعملت العربية النحت المركب ويكون بنحت مصطلح واحد من كلمتين لتوليد مصطلحٍ جديدٍ، يُعبّر عن المعنى نفسه المنحوت منه الكلمتان السابقتان، مثل المصطلحات المنحوتة من عناصر عربية كـــ(برمائي)، (حجازي،1993، ص 77)، المنحوت من(بر+ ماء)، والمصطلحات المنحوتة من عنصر عربي وعنصر أجنبي (حجازي،1993، ص77)، كـــ(كهروحراري) والمنحوت من اللفظة الفارسية (كاه رُبا = كهرو+ حرارة)، (دياب، 1919، ص161)، والمصطلحات المنحوتة من

عناصر أجنبية (حجازي،1993، ص77)، كـــ(كهرومغناطيسي) المنحوت من (كهرباء + (مغناطيس=Magnesia) اليونانية الأصل (الدليمي، 2016، ص152).

أما العبرية فعرفت النحت بـــ(תְּצוּרָה=הֶלְחֵם)، أي دمج كلمتين أو أكثر معًا ليصبحا كلمة واحدة ذات دلالة مختلفة عن الكلمتين المتداخلتين (العكش، 2007، ص303)، وفي أثناء الدمج تتلاشي أجزاء من هذه الكلمات سواء كانت صوامت أو حركات (روزنتل، 2010، עמ'7) فمثلًا: مصطلح (גְּלַפְּכֹּל=منساخ) منحوت من (גָּלַף=نحت+כֹּל=كل) ويقابل في دلالته المصطلح الأجنبي (גְּלַפְּכֹּל=pantograph) ويعني أداة للنقش على الحجارة (מילון מינוח המקצועי،1933، באתר האקדמיה ללשון העברית25/8/2023)، وأيضًا مصطلح (מַדְחֹם=ترموميتر) المنحوت من (מַדְ=مقياس+חֹם=حرارة) ويقابل في دلالته المصطلح الإنجليزي (Thermometer= מַדְחֹם)، ويعرف هذا النحت بـــ(הֶלְחֵם בָּסִיסִים=النحت القياسي)، (ليفكين، واخرين ، 2006، עמ' 138)،وهناك صورة أخرى من النحت تأتي بدمج كلمة كاملة مع جزء من كلمة أخرى لتشكلا كلمة واحدة ذات دلالة مختلفة عن الأجزاء المدموجة سويًا، أو دمج جزء من كلمة مع جزء من كلمة أخرى ليكونا معًا كلمة واحدة ذات معنى جديد، ويعرف هذا بـــ(הגזירת הקווית= النحت الجزئي) (ليفكين، واخرين، 2006، עמ'138.).

مثل: (מַחְ_זָמָר) (مسرحية غنائية)، المنحوت جزئيًا من (מַחְ_זֶה = مسرحية + זָמָר = غناء)، ومصطلح (רַכֶּבֶל = سكة حديد) المنحوت جزئيًا (רַכֶּבֶת = قطار+כֶּבֶל = سلك).(במילון האקדמיה ללשון העברית، 1955، אינטרנט،23/9/2023).

3-التركيب: تعددت صور التركيب التي استعملتهما اللغتان في خلق واستحداث المصطلحات العلمية، منها:

أ.التركيب المزجي :ويكون مزج كلمتين إحداهما إلى الأخرى، وجعلهما اسمًا واحدًا إعرابًا وبناءً، سواء أكانت الكلمتان عربيتين أم معربتين (الحريري، 2013،ص174)،

فمثلا: مصطلح (**البيرُوقراطية bureaucracy**) المركب من المصطلح اللاتيني (Bereau = مكتب)+ المصطلح الإغريقي (Cracy = القوة والسلطة في الحكم) وأصبح يعني (الحكم بواسطة كبار الموظفين) (شاهين،2023، ص588)، كما ضمت العربية مصطلحات مركبة تركيبًا مزجيًا من كلمة عربية مع لاحقة أو سابقة أجنبية (حجازي،1993،ص84)، مثل: المصطلحان (nonpolar = اللاقطبي،wireless = اللاسلكي) (اللبناني، 1932)، وهما مصطلحان مركبان من (سابقة لا+ قطب)، و(سابقة لا+ سلك) (حجازي،1993، ص84) حيث قامت العربية بترجمة اللواصق (less، non)بـــ(لا) ثم ألحقت بها (قطب وسلك) وهي بذلك متأثرة بطريقة تركيب المصطلحات في اللغات الأجنبية.

وفي العبرية أيضًا نرى تراكيب مصطلحية جاءت عن طريق استعمال اللواصق سواء كانت سوابق أم لواحق (حسانين،2019، ص21)؛ فمثلا: استخدمت العبرية العديد من السوابق (תְּחִלִּיוֹת = פְּרֵפִיקְסִים) غير الأعجمية لاستحداث معاني جديدة لكلماتها، ومن أشهرها:(עַל= ظرف مكان)، (אִי=لا، عدم)، (רַב= زيادة وكثرة) (שויקה، 1997، עמ'9).

مثل المصطلح (עַל־סָגוֹל = الموجات فوق بنفسجية)، (حسانين، 2019، ص 23)، المقابل للمصطلح الإنجليزي (Ultraviolet) (Farah& Karim,2004, P 770) المركب من البادئة (Ultra=עַל+ violet=סָגוֹל)، ويتساوى هذا المصطلح المركب مع المصطلح المركب بواسطة الاقتراض (אוּלְטְרָה־סָגוּל) (מילון האקדמיה ללשון העברית، 1955، על אתר האקדמיה ללשון העברית 22/6/2023). وهناك العديد من المصطلحات في العبرية على هذا النحومثل (אִי שְׁוִיוֹן) (عدم تكافؤ)، רַב צְדָדִיוּת)(متعدد الجوانب). (حسانين، 2019، ص22–23).

كما استخدمت العبرية اللواحق (סוּפִיקְסִים= סוּפִיוֹת) من أجل الإسهام في بناء مصطلحات جديدة، منها: (.יָה). (וּת). (**حسانين، 2019ص26**) فمثلا: مصطلح (עִירִיָּה = مجلس البلدية) يتركب من الاسم (עִיר+.יָה) المقابل للمصطلح الإنجليزي (municipality = البلدية) المركب من اللاحقة (ty = .יָה)، (סיוון، 1961 ، עמ'85.). وكذلك مصطلح (אֶפְשָׁרוּת = احتمالية) مركب من الاسم (אֶפְשָׁר+וּת) وبهذه اللاحقة (**וּת**) استطاعت العبرية إنتاج الكثير من المصطلحات العبرية، وتحديدًا في العصر الوسيط نتيجة تأثر اللغة العبرية بالعربية؛ وذلك لأن العربية بها الكثير من المصطلحات المنتهية (بالتاء النهائية) مسبوقة بأحد الأحرف المفتوحة كجزء أساس من الكلمة مثل (احتمالية، طفولية، ثقافية) (حسانين، 2019،ص26).

ب.التركيب الإضافي: يعني في العربية تركيب اسمين أو أكثر يكون أولهما مضافًا مرتبطًا بالثاني المضاف إليه بعلاقة حتى تكون وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحدة (الحريري، 2013، ص172) وفي العبرية يقابل المصطلح (הֶרְכֵּב–מִזּוּג) (العكش، 2007، ص140)

ومن المصطلحات المركبة تركيب إضافي في العربية والعبرية مصطلح (**Home page=الصفحة الرئيسية**) أي صفحة الويب الأولى لموقع على الإنترنت أو متصفح ما، والتي يمكن من خلالها الوصول إلى جميع الصفحات الأخرى بواسطة الروابط التشعبية (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية،2022،ص93)، فهو مصطلح يتركب من كلمتين (page)+(Home) وهما ليستا بجديدتين في اللغة، ولكن التركيب خلق منهما دلالة جديدة استعملت في مجال جديد حيث استعملت العربية التركيب الإضافي مع النقل المجازي (غنيم،2013،ص11)؛ لخلق مقابل عربي مناسب وتوطينه في البيئة العربية.

ويقابل هذا المصطلح في العبرية (**דַּף בַּיִת**) أو(**דַּף פּוֹתֵחַ**)، ووضع هذا المصطلح بواسطة أكاديمية اللغة العبرية عام(2004). ويلاحظ أن اللغة العبرية استعملت طريقة الترجمة الحرفية لتوطين المصطلح) (הוועדה למונחי תקשורת، 2011،עמ'2). وعند نقل هذا المصطلح من لغة المصدر إلى كلٍ من العربية والعبرية نجد أن اللغتين تولد لديهما مصطلحان جديدان عن طريق التركيب الإضافي (الصفحة الرئيسية)، و(דַּף בַּיִת)، من عناصر لغوية موجودة بالأساس في اللغتين ولكن أصبحتا تحملان دلالة جديدة بفضل دخولهما في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

وكذلك أيضًا مصطلح (e–mail = بريد إلكتروني) أي "تبادل رسائل نصية وملفات حاسوبية عبر شبكة اتصالات، كشبكة محلية الامتداد أو إنترنت بين حواسيب مختلفة"(الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية،2000،ص185). وهو مصطلح مركب من المصطلح المُوطن عن طريق الترجمة (Mail=البريد)، والمصطلح المعرب(إلكتروني=

(Electronic Doniach,1972,P376.))، ويقابل في العبرية مصطلح (דֹ֫אַר אֵלֶקְטְרוֹנִי)، وكما هو الحال في العربية يتركب هذا المصطلح في العبرية بنفس الطريقة من المصطلح (דֹ֫אַר)(بريد)+ المصطلح المقترض (אֵלֶקְטְרוֹנִי)، وتستعمل اللغة العبرية طريقة الاختصار أحيانًا في صياغة هذا المصطلح فيأتي على هذه صورة (דוא"ל)، (הוועדה למונחי תקשורת، 2011 ،עמ'4).

4-النقل: يعد النقل(הַתְעָתִיק) بواسطة الترجمة أحد أهم الوسائل المستعملة في استراتيجية توطين المصطلحات؛ وتخضع عملية نقل المصطلحات في اللغتين لطرق محددة، منها:

أ.**(النقل الصوتي=טְרַנְסְלִיטְרַצְיָה)**، أي ملائمة كل حرف مكتوب في لغة المصدر بالحرف الملائم في لغة الهدف (אורנן، 2017 ، עמ' 185)، للحفاظ على نطقه كما هو في لغة المصدر، مثل: مصطلح (Edupunk = إدوبونك) (אדופונק) فهو مصطلح "يشير إلى حركة تربوية جديدة تدمج تقنيات التعلم المتجذرة في أخلاقيات (افعلها بنفسك)، وتسعى هذه الحركة على وجه التحديد إلى التمرد ضد التعليم التجاري، والأفكار المعلبة وتشجع هذه الحركة حرية التفكير"(مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2022، ص8).

يتركب هذا المصطلح من (education + punk)
(https://www.yourdictionary.com/edupunk25/8/2023)

وهذا المصطلح لم يرد عنه أي ذكر في معاجم أكاديمية اللغة العبرية، وإذا أردنا توطين هذا المصطلح في اللغة العبرية فعلينا أولًا الرجوع إلى أصل المصطلح المركب (education+punk)، والذي يعني (التعليم + التمرد) أو(الشغب) ومن ثم علينا الاقتراب أكثر من معنى (punk)الذي يعود إلى موسيقى (البانك روك) التي تتبنى حركة احتجاجية اجتماعية ضد المؤسسة وشركات التسجيلات وطريقة عملها، ضد التيار السائد في المجتمع الغربي، وفي الواقع ضد العديد من الأعراف المقبولة في المجتمع الغربي.

ومصطلح (Punk) يقابل في العبرية (פְּרֶחָה) (شاب متمرد) أو (شاب أخرق) وتقابل في الإنجليزية، (hobbledehoy)(מילון פסיכולוגיה،1942 ،על אתר האקדמיה ללשון העברית 12/7/2023) وعلى ذلك إذا قمنا بنقل المصطلح إلى العبرية ستقول (חִנּוּךְ פְּרֶחָה) ليكون هذا المصطلح أقرب ما يكون إلى مفهوم المصطلح (Edupunk) أو(التعليم المتمرد) أو(التعليم الحر)، أما إذا قمنا بنقل المصطلح عن طريق النقل الصوتي فنقول (אדופונק).

ب.(النقل الحرفي=טְרַנְסְקְרִיפְּצְיָה) ويعني إيجاد كلمة أو اسم ملائم في لغة الهدف تناسب دلالة اللفظ في اللغة المنقول إليها (אורנן، 2017 ، עמ' 185)، مثل: مصطلح (Link=رابط) "هو نوع من طرق الاتصال بين جهازي كمبيوتر، أو هو عنصر على صفحة ويب ينقل المستخدم مباشرة إلى بعض صفحات الويب الأخرى" (A. Downin & other,2009,P285). وهذا المصطلح ترجمة حرفية للمصطلح الأجنبي (Link)، ولكنه اكتسب دلالة جديدة بدخوله في مجال تكنولوجيا المعلومات، ويأتي هذا المصطلح مركب مع مصطلحات أخرى لينتج لنا مصطلحات بمعاني جديدة مثل: (Link رابط الاتصال =Communication) (الناهي، وآخرون: ص895).

ويقابل في العبرية مصطلح (קִשׁוּר)ويعتبر هذا المصطلح ترجمة للمصطلح المقترض (לִינְק) (איך אומרים בעברית؟،אתר האקדמיה ללשון העברית 4/8/2023).

كما يأتي هذا المصطلح أيضًا مركب مع غيره ليعطي مصطلح جديد مثل: (קִשׁוּר–עַל،קִשׁוּר) ويقابل في الإنجليزيةHyperlinks) =رابطة الاتصالات) (מילון:טכנולוגיית המידע،2004، על אתר האקדמיה ללשון העברית 22/6/2023).

جـ.(النقل المجازي=טְרוֹפוֹס) ويقصد به التعبير عن الصيغ البلاغية التي تحتوي على تغيرات في دلالة الالفاظ (العكش، 2004، ص298).

فمثلا: مصطلح (**Reportage**= تقرير الصحفي) وطنته العربية بواسطة النقل الحرفي، بينما وطنته العبرية بواسطة النقل المجازي واستعملت اللفظة (כַּתָּבָה=Korrespondenz) (מילון תקשורת המונים، 2012 ، באתר האקדמיה ללשון העברית27/8/2023) المقابلة للمصطلح الالماني وتعني (المراسلة) (סיוון، 1961 ، עמ' 78)، وأحيانًا تستخدم العبرية النقل الصوتي فتستعين بظاهرة التغريب وتستعمل المصطلح المقترض من اللغة الفرنسية (רֶפּוֹרְטָז'=Reportage)،(פינס، חלק ב، 1987 ، עמ' 309).

أما مصطلح (**Cookie= ملف تعريف الارتباط**) والذي عرف عام1980 كمصطلح خاص ببرامج الكمبيوتر الفكاهية (A. Downin & other,2009,P374)، وهو عبارة عن ملفات نصية صغيرة جدا، يتم تنزيلها بواسطة خادم ويب على كمبيوتر مستخدم الإنترنت (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية،2022،ص123).

فلم يوطن المصطلح في العربية عن طريق الاقتراض أو الترجمة الحرفية بل وضعت له العربية مسمى مجازيًا (القاسمي، 2019،ص 295). يتماشى مع الدلالة الوظيفية للمصطلح بغض النظر عن تسميته الحقيقية.

أما العبرية فقد اقترضت مصطلح (**קוּקִית**) من الإنجليزية، ومن ثم قامت أكاديمية اللغة العبرية بترجمة المصطلح المقترض بـــ(עוּגִיָּה= كعكة صغيرة محلاة) وهو ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي (**Cookie**) (סל'ג ،2004،עמ'55).

ومن أكثر المصطلحات التي تنقل نقلًا مجازيًا المصطلحات المستعملة في اللغة العامية مثل المصطلح الإنجليزي (He's in astew) فالنقل الحرفي للمصطلح هو (إنه في حمام ساخن) وهذا النقل لا يعطي المعنى المراد ولذلك يلجأ المترجم إلى النقل المجازى فيقول (إنه قلق)، والحال نفسه في مصطلح (He's the salt of the earth) فالنقل الحرفي لهذا المصطلح هو (إنه ملح الأرض) والمقصود بهذا المصطلح في الحقيقة إنه (شخص ممتاز)(Momen, 2007,P5) بينما تعني حرفيًا (إنه ملح الأرض)، وفي المجال الطبي نقل مجازيًا مصطلح (גַּן חַיּוֹת=جرح ملوث)، ويعني حرفيًا(حديقة حيوانات) (רוזנטל، 2018).

وبعد عرض طرق التوطين في العربية والعبرية فأننا نرى أن شيوع اللفظ المعرب أكثر من شيوع المقابل العربي الموضوع له، فأصبح يقال على سبيل المثال (ألعاب مجانية عبر الإنترنت)، و(التسوق عبر الإنترنت)، و(الاستطلاع عبر الإنترنت)، و(التنمّر عبر الإنترنت)، وسبب ذلك أن المصطلح المنقول إلى العربية لم يثبت وجوده بسبب غلبة التكنولوجيا غلبة عالمية جعلت العربية تحتفظ بالمصطلح على هيئته الأعجمية (السمرائي، 1982،ص191).

أما العبرية فتشيع فيها المصطلحات المقترضة في النصوص المدونة بالعبرية أكثر من النصوص المترجمة إلي العبرية، أي إذا كان النص العبري المترجم يحتوي على مصطلحات مقترضة بنسبة 10%، فأن النص العبري الأصلي يحتوي على حوالي 20% من المصطلحات المقترضة(לנג، 2009 ، ،עמ'52).

ويشير الجدول رقم (1) إلى أكثر المصطلحات المقترضة شيوعًا رغم وجود المقابلات العربية والعبرية، والتي يمكن أن نطلق عليها اسم (المصطلحات العالمية) (السامرائي،1982، ص108).

جدول رقم (1)

المصطلح الأجنبي	المقابل العربي	المصطلح المقترض	المقابل العبري
Internet	شبكة المعلومات الدولية	האינטרנט	וב רשת
applications	تطبيقات	אפליקציות	יישומים
Online	متصل	און–ליין	באופן מקוון
Links	روابط	לינקים	קישורים
Click	اضغط	הקלקה	לחיצה

المبحث الثاني: إشكالية توطين المصطلحات في العربية والعبرية

تعد مشكلة ترجمة المصطلح من المشاكل الخطيرة التي تعترض سبيل المترجم، لأنه يحمل شحنات ثقافية تقف في خلفية النص الأصلي وتحيط به وكأنها هالة شفافة لطيفة لا ترى أحيانا فعلى المترجم حينئذ أن يترجم ليس فقط العناصر المختلفة للأطار السيمويولوجي، بل أيضا يترجم مكان هذا العنصر في المجتمع كله، ولذلك فإن البناء الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع يؤثر على جميع العناصر التي تشكل بنيته (الجابري، عامر الزناتي،2010،ص314)

ولذلك سواء استعمل المترجم استراتيجية التوطين أو استعمل استراتيجية التغريب فإن يواجه في بعض الأحيان مشكلات أساسية حصرها نيومارك في نقطتيين أساسيتين، وهما: الازدواجية والبعد الثقافي .

المطلب الأول: إشكالية الازدواجية والمصطلحات اللسانية نموذجًا

الازدواجية تعني استخدام لغتين في آن واحد بلا تفضيل واحدة على أخرى، وتقابل في العبرية مصطلح (דו לְשוֹנִיוּת) (العكش، 2007 ، ص48)، وتعد الازدواجية في اللغة أهم المشكلات التي تواجه فقهاء اللغة؛ وهذه الازدواجية لا تعاني منها العربية وحدها بل نجدها أيضًا في العبرية، فاللغة العبرية مثالًا نموذجيًا لوضع لغوي اجتماعي يسمى بـــ(דִיגְלוֹסְיָה)، (ויסברד،2016 ،בלי מספר)، ومن المصطلحات التي تظهر فيها هذه المشكلة المصطلحات اللسانية ونقصد بالمصطلحات اللسانية المصطلحات التي تعبر عـــن مفهـــوم لســـاني (لغوي) بطريقة موضوعية علمية دقيقة بعيدًا عن الذات (قليعي، 2018 ،ص75)، فمثلاً:

مصطلح (**Accent=نبرة**) ويعني "قوة التلفظ التي تعطى للحركة في كل مقطع من مقاطع الكلمة، وتظهر فقط عند التلفظ بالحركات الطويلة، أو حروف المد خاصة"(مبارك، 1995، ص9). يعطي هذا المصطلح عدة معاني معجمية منها (شدة)، و(تركيز)، و(نبرة)، و(لهجة)، وتنطبق دلالة المصطلح اللساني مع الدلالة المعجمية للمصطلح الأجنبي،

وأقرب المعاني ملائمة لهذا المصطلح هما (نبرة =mark)، و(لهجة = pronunciation) (N. S. Doniach,1972,P8).

ويقابل هذا المصطلح في العبرية مصطلح (אַקְצֶנְט) وهو مصطلح مقترض من الإنجليزية ويقابل في العبرية (מִבְטָא)، ويعني (لهجة) (שויקה، 1997،עמ'131)، كما يقابل هذا المصطلح أيضًا مصطلحا (נְגִינָה) وتعني (نبر)، و(טַעַם)، وتعني (فخم)، أو(مد حرف أو مقطع) (פינס، 1987 ،עמ'751)، واستعمل قديمًا مصطلح (מִבְטָא)، ومصطلح (הֲגִיָּה) بمعنى (النطق) (שגיב، 1985 ،עמ'3541). على وجه الخصوص من عام 1937م إلى عام1984م (מילון דקדוק בלשנות، 1936 ,על אתר האקדמיה ללשון העברית 23/8/2023)،

وفي عام2012 وضعت أكاديمية اللغة العبرية مصطلح (הֲדְגֵּשׁ) كمقابل للمصطلح (Accent)، وبعد ذلك ضمت في عام 2014 المصطلح (מִבְטָא) كمقابل للمصطلح الأجنبي(Accent) بمعنى (النبر) و(اللهجة) معًا(מילון תורת ההגה בלשנות، 2014 على אתר האקדמיה ללשון העברית 22/8/2023).

ويبدو لنا أن العبرية قد عملت على استبدال مصطلح (אַקְצֶנְט) بمصطلح (מִבְטָא)؛ وذلك ليصبح المصطلح أكثر ملاءمة للبيئة العبرية.

مصطلح(Ellipsis= إضمار) هو "إيجاز الحذف، ويتم بحذف كلمة واحدة، أو أكثر من جملة دون الإضرار بالاتصال اللغوي مع وجود قرينة تبين المحذوف"(مبارك، 1995 ،ص94). يقابل هذا المصطلح في العربية عدة مصطلح (حذف الإيجازي) (Hany, 2019 , P60)، و(الإضمار) (N. S. Doniach ,1972)، و(الاختزال) و(الحذف) (البعلبكي، 1990 ،ص168)، ووفقًا للدلالة المعجمية للمصطلح، والدلالة المتعلقة بالمصطلح اللساني نرى أنها تتطابق تطابقًا تامًا على الرغم من التعدد المصطلحي، ولكن جميع المصطلحات تعطي نفس المعنى، وقد أدت هنا الترجمة الحرفية للمصطلح الدلالة اللغوية المطلوبة بشكلٍ كافي.

أما العبرية فقد استعملت المصطلح (חִסּוּר) قديمًا (שגיב، 1985،עמ'383) كمقابل للمصطلح الأجنبي(Ellipsis) (מילון דקדוק בלשנות، 1936 على אתר האקדמיה ללשון העברית 22/7/2023)، والدلالة المعجمية له تعني (خصم) أو (تقليل)، ثم استبدال بمصطلح (הֶשְׁמֵט) بدلالته الحرفية (حذف) كبديل للمصطلح (חִסּוּר) وكمقابل للمصطلح الأجنبي(מונחי דקדוק כלליים בלשנות، 1984)، كما يستعمل بجوار مصطلح (הֶשְׁמֵט) المصطلح المقترض (אֶלִיפְּסִיס)،(אֶלִיפְּסָה) (מילון תורת הצורות בלשנות، 2017, على אתر האקדמיה ללשון העברית 22/7/2023).

أي أن العبرية استعملت التوطين بواسطة التغريب والترجمة في نقل هذا المصطلح للعبرية.

مصطلح (Etymology=علم الاشتقاق): هو فروع من فروع علم اللغة يهتم بدراسة أصول الكلمات، وتطور صيغها ومعانيها (البعلبكي، 1990 ،ص178)، ويتتبع أصولها تاريخيًا من حيث ظهورها وما يطرأ عليها من تغيرات، كما يبين أصل الكلمات في المجموعة اللغوية التي تنتمي إليها"(مبارك، 1995، ص101)، ويقابل هذا المصطلح العديد من المصطلحات العربية منها ما وضع وفقًا لمفهوم المصطلح (دراسة اشتقاق الكلمات) (N. S. Doniach ,1972, P397)، و(علم تأصيل) و(أصول الكلمات) (مبارك، 1995 ،ص101)، و(علم الأصول) ومنها ما نقل نقلًا حرفيًا

وهو(علم الاشتقاق) ومنها ما نقل نقلًا صوتيًا وهو(إتيمولوجيا) (البعلبكي، 1990، ص178). ويعتبر هذا المصطلح من المصطلحات التي استعملت فيها العربية والعبرية التوطين بواسطة الترجمة والتغريب من أجل إيضاح الدلالة الوظيفية للمصطلح.

يقابل مصطلحEtymology في العبرية المصطلح المقترض (אֶטִימוֹלוֹגְיָה) والمقابل العبري له هو (גִּזָּרוֹן) (علم أصول الكلمات) (שויקה، 1997 ،עמ'54)، وهذا المصطلح وضعته العبرية كمقابل للمصطلح المقترض عام 1984ضمن مصطلحات النحو العام (מונחי דקדוק כלליים،1984, על אתר האקדמיה ללשון העברית /2023/522) كبديل للمصطلح العبري (תּוֹרַת הַגְּזִירָה) (علم تأصيل الكلمات) الموضوع عام 1943 (מונחי דקדוק ، תיקונים והוספות ،1943, על אתר האקדמיה ללשון העברית /2023/522)، وفي عام 2017 خصص مصطلح (גִּזָּרוֹן) كمقابل لـــ(אֶטִימוֹלוֹגְיָה) (מילון תורת הצורות בלשנות 201, על אתר האקדמיה ללשון העברית 22/6/2023).

ومصطلح (Phoneme=فونيم) هومصطلح يطلق على الوحدة التقابلية الصغرى المجردة في النظام الصوتي للغة ما (البعلبكي، 1990 ،ص220)، وعلى الرغم من وجود العديد من المقابلات العربية لهذا المصطلح؛ مثل (صوت لغوي) (N. S. Doniach ,1972 ,P908) (صوت مجرد) و(صوتم) (البعلبكي، 1990 ،ص376)، و(وحدة صوتية مميزة)(Hany, 2019 ,P114) ، إلا أن بعض المعاجم بما فيها من وضع مقابلًا عربيًا لهذا المصطلح، تستعمل المصطلح المعرب بجوار المقابل العربي للمصطلح.

وتخطى الأمر ذلك في بعض الأحيان، فجاءوا بالمصطلح المعرب مركبًا مع مصطلحات أخرى عربية مثل: (Phonemic Analysisi=تحليل فونيمي)، Phonemic(Order =ترتيب فونيمي)،(Phonemic Change=تغير فونيمي) (مبارك، 1995 ،ص220).

أما العبرية فقد اقترضت هذا المصطلح (פוֹנֶמָה) (פינס، 1987 ،75) ، وبعكس العربية فقد بقى هذا المصطلح طويلًا في العبرية بدون مقابل عبري إلى أن وضع في عام 1984 م المقابل العبري (הֶגְיָן) (מונחי תורת ההגה، 1984 ,על אתר האקדמיה ללשון העברית 12/6/2023). ويستعمل العبرية هذا المصطلح (פוֹנֶמָה)، وكذلك المصطلح (הֶגְיָן) مركبان مع مصطلحات عبرية أخرى كما في العربية تمامًا، فيقال: (פוֹנֶמָה רִאשׁוֹנִית=فونيم أساسي) وأيضًا (הֶגְיָן רִאשׁוֹנִי=صامت أساسي). (מילון תורת ההגה בלשנות، 2014, על אתר האקדמיה ללשון העברית 2/6/2023)

وتعود هذه الإشكالية إلى عدة أسباب منها :

1-زيادة الفجوة بين اللغة العامية والفصحى في العربية نتيجة لعوامل تاريخية حتى أصبحتا وكأنهما لغتان مختلفتان (وطفة، 2019، ص81)، وفي العبرية ظهرت هذه الازدواجية من وجود تيارين للغة العبرية وهما لغة الحديث العبري واللغة المقرائية التي تختلف قواعدها اللغوية عن عبرية الحديث (ויסברד، 2016, תקציר،בלי מספר)، ولكن الفجوة بين اللغة الفصحى والعامية في اللغة العبرية أقل كثيرًا عن الفجوة بين اللغة الفصحى والعامية في العربية (מייהיל،

2009, עמ'17)، مثال ذلك في العربية مصطلح (Structuralism) (بنائية)، (بنيوية)، (هيكلية) (تركيبية)، (بنيانية)، وهذا التعدد يجعل القارئ يتوهم تعدد المفاهيم (حجازي،1993، ص228).

من أمثلة ذلك في العبرية مصطلح (phonology) (פוֹנוֹלוֹגְיָה)، يعني (علم الاصوات) يقابل في العبرية المصطلح (תוֹרַת הַהֶגְאִים)، و(תוֹרַת הַהֶגֶה)، وأيضًا (תוֹרַת הַנִּקּוּד) (العكش، 2004،ص222).

إذا دققنا النظر في المصطلحات الثلاثة نرى (ابن شوشان) يرجعهم إلى ثلاثة عصور مختلفة فمصطلح (תוֹרַת הַהֶגְאִים) يعود إلى العصر الحديث، بينما ينتمي مصطلح (תוֹרַת הַהֶגֶה) إلى العصر الوسيط، في حين نسب المصطلح (תוֹרַת הַנִּקּוּד) إلى عصر التلمود. (אבן שושן ،1986 ، ע138מ',עמ'139، עמ'468).

2-ثراء العربية بالمترادفات، التي تعد نقمة إذا وضع عدد منها مقابلًا للمفهوم الواحد؛ ويعود ذلك أيضًا إلى عدم التمكن من اللغة العربية أو من اللغة الأجنبية التي يترجم منها(صابر، 1987 ، ص 14)، فمثلًا مصطلح (Allophone) يأتي معناه (صوت)، و(متغير صوتي)، و(ألوفون) وأيضًا مصطلح (Phoneme) يأتي بمعنى (الحرف) (الوحدة الصوتية) و(الفونيم). (الوعر، 2003 ، ص43- ص68).

وفي العبرية نرى مصطلح (Structuralism) (סְטְרוּקְטוּרָלִי) نراه يقابل عدة مصطلحات (פינס، 1987،עמ' 46)، وهي (בִּנְיָן) (بناء) و(מִבְנֶה) (بنية) و(הֶרְכֵּב) (تركيب) (שגיב، 1985 עמ'189،עמ'431،עמ'845).

3-استخدام المصطلح التراثي لمفهوم جديد مختلف عن مفهومه في التراث؛ مثل مصطلح (Consonant)، بمعنى (حرف) في حين أن مصطلح حرف استعمله النحاة العرب للدلالة أيضًا على (الحرف المكتوب) ومن الأفضل أن نطلق مسمى (حرف) على الحرف المكتوب وأن نستخدم مصطلح (صامت) كمقابل لمصطلح (Consonant) (حجازي،1993, ص 228)، ويقابله في العبرية مصطلح (עִצּוּר) ويقابل بالإنجليزية (Consonant) (קוֹנְסוֹנַנְט).(פינס، 1987, עמ'166)، والذي يعود استعماله إلى عصر التلمود المساوي في المعنى لمصطلح (עֲקָרוּת) أي (عُقم) وبعد ذلك أخذ في العصر الوسيط معنى(אֲטִימַת מֵעַיִם) أي (انسداد معوي) ثم استخدم في العصر الحديث كمقابل للمصطلح (קוֹנְסוֹנַנְט) (صامت) (אבן שושן، 1986, עמ'533).

4 -غلبة لغة الصحافة والإعلام في سرعة إصدار الترجمات العربية كمرادفات لمصطلحات أجنبية تفرض نفسها على الساحة وبصورة كبيرة وتصبح هذه الترجمات سائدة ومستعملة (شاهين، 2022 ، ص 117- ص 154)، ومن هذه المصطلحات في العربية والعبرية ما يتعلق بالمصطلحات الرياضية الشائعة على ألسنة المعلقين الرياضيين مثل: (out) (أي خارج الملعب) وفي العبرية (אָאוּט) وتنطق بنفس الأصوات الإنجليزية (out)، وتكثر هذه المصطلحات في العبرية فمثلًا يقال (סֶלֶבְּרִיטִיז) (celebries)، ويقابل في العبرية (יְדוּעָנִים) أي (مشاهير) وأيضًا (קֶיְטֶרִינְג) (catering) وتقابل في العبرية (שֵׁירוּת הַסְעָדָה)(الخدمة المقدمة داخل المطعم) (פישרמן، 2006, עמ'116).

المطلب الثاني: إشكالية البعد الثقافي والمصطلح الديني نموذجًا

تُمثل ترجمة المصطلحات الدينية عائقًا أثناء نقلها إلى ثقافة المُتلقي، وتحديدًا المصطلح القرآني نظرًا لاتباع المترجم استراتيجيات معينة أثناء الترجمة، من أجل إيجاد مكافئات تتلاءم مع الطبيعة اللغوية والثقافية لألفاظ اللغة المنقول

منها، فضلًا عن ضرورة إلمام المترجم بلغة القرآن وتفاسيره حتي يتمكن من نقل المصطلح إلى ثقافة الهدف بصورة صحيحة ودقيقة (أوبيري، 2021م، ص138).

ولذا تنحصر إشكالية البعد الثقافي عند ترجمة المصطلح الديني في نقطتين أساسيتين إحداهما: وجود مصطلحات لم يستطيع المترجم فهمها؛ وربما يعود ذلك إلى عدم معرفة المترجم بجميع معانيها المحتملة أو أن لها معنى محدد غير مألوف (نيومارك، 2006 ، ص46).

والأخرى وجود مصطلحات يصعب على المترجم ترجمتها (نيومارك، 2006 ، ص46)، نظرًا لعدم توافر تعبير معجمي مناسب للمصطلح في اللغة الهدف (شحرور،موقع صوت العراق2020/10/10)، لذا يلجأ المترجم إلى (النقل الصوتي= التغريب) في ترجمة المصطلح لكي يحافظ على الدلالتة الدينية الصحيحة، ومن ثم نقله للقارئ حسب بيئة مصدره، وليست حسب بيئة اللغة المنقول منها.

ولذا وقع اختيارنا على سورة العصر نظرًا لما تحتويه من مصطلحات تنعكس من خلالها إشكالية البعد الثقافي في الترجمات الأربعة للمستشرقين اليهود الذين قاموا بترجمة كاملة لمعاني القرآن الكريم من العربية إلى العبرية، حيث تعتبر هذه الترجمات الأكثر تداولًا داخل المجتمع اليهودي، وهم حسب ظهورهم: ترجمة ريكندورف רקנדורף (1857م) بعنوان (אַלְקוֹרָאן אוֹ הַמִּקְרָא נֶעְתַּק מִלָּשׁוֹן עַרְבִית לַלָּשׁוֹן עִבְרִית וּמִבֹּאֶר = القرآن أو المقرا نُقل من اللغة العربية إلى اللغة العبرية مع التفسير)(Encyclopedia Judaica,2007, P 146.)، وترجمة ريفلين ריבלין (1936م) بعنوان (הַקּוֹרְאָן תַּרְגּוּם לְעִבְרִית=القرآن مترجم للعربية)، وترجمة بن شمش בן שמש (1971م) بعنوان (הַקּוֹרְאָן הַקָּדוֹשׁ הַסֵּפֶר שֶׁל הָאַשְׁלָאם תַּרְגּוּם מֵעֲרָבִית=القرآن المقدس – كتاب الإسلام– مترجمًا من العربية)، (الهواري،2007، ص391)، وترجمة روبين روبين(2005) بعنوان (הַקּוֹרְאָן: תִּרְגֵּם אוּרִי רוּבִּין=القرآن ترجمة أوري روبين)، ثم أصدرت جامعة تل أبيب نسخة حديثة مع التفسيرات لنفس المترجم عام 2016م، بعنوان (הַקּוֹרְאָן תִּרְגֵּם מֵעֲרָבִית וְהוֹסִיף הֶעָרוֹת וּמַפְתֵּחוֹת=القرآن المترجم من اللغة العربية مع إضافة الملاحظات والشروحات)، (קורות חיים של פרופ' אורי רובין ז"ל،2023, אתר אוניברסיטת תל אביב).

جدول رقم(2)

المصطلح	ترجمة ريكندورف	ترجمة ريفلين	ترجمة بن شمش	ترجمة روبين
بسم الله الرحمن الرحيم	בְּשֵׁם אַלָּה הָרַחֲמָן וְהָרָחוּם	בְּשֵׁם אֱלוֹהִים הָרַחֲמָן וְהָרָחוּם	בְּשֵׁם אַלָּה הָרַחְמָן הָאָהוּב	בְּשֵׁם אַלָּה הָרַחֲמָן וְהָרָחוּם

1-مصطلح (بسم الله الرحمن الرحيم): مصطلح مركب ويعني الاستعانة بالمولى عز وجل على قراءة وتدبُر كلام الله من أجل الاهتداء بهديه (علي، 2022، ص89).

وبالنظر إلى الترجمات الأربعة نرى أن المترجمين تباينوا قليلًا في نقل الجزء الأول وهو(بسم الله)، فنجد (ريكندورف، وبن شمش، وروبين) حرصوا على نقل المصطلح بطريقة التغريب، فاستعملوا المصطلح (אַלָּה=الله)، ومصطلح (الله) هو عربي مرتجا أي لم يسبق أن سمى به أحد، وجامد أي ليس له مشتقات، ومعناه المألوه أي المعبود

تعظيمًا ومحبة، وأيضًا يأتي تابعا لغيره من أسماء الله وصفاته (علي، 2022، ص90)، كما في قوله تعالى: "**هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَاإِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ** "، (سورة الحشر، آية 22). ولذلك جاءوا في الترجمات بالمكافئ الشكلي (אַלְלָה=الله)، لأحداث مماثلة بقدر الإمكان، لكي يحفظوا على مفهوم لفظ الجلالة كما في لغة المصدر.

بينما انفرد (روبين) عن (بن شمش وريكندورف) بتذيل الترجمة بهامش يفسر فيه مصطلح (**البسملة**) الذي يظهر في بداية كل سورة كفاتحة للسور القرآنية، باستثناء سورة التوبة، وانفرد أيضًا بكتابته للمصطلح بواسطة النقل الصوتي (בסמאללה= بسم الله) حتي يتمكن المُتلقي من فهمه كما ورد في لغة المصدر (روبين، 2016, עמ' 1).

أما(ريفلين) فاستعمل في توطين لفظ الجلالة المصطلح (אֱלוֹהִים= الله)، (שגיב, 1985,עמ' 75) وهذا المصطلح يشير إلى مرحلة تعدد الآلهة عند العبرانيين نتاج تأثرهم بالعبادات القديمة، فكان (אֵל=إيل) هو إله القمر وأول إله وثني، ويعرف بصيغة الجمع (אֱלוֹהִים=إلوهيم=الله) لأنه كان يمثل رئيس جميع الآلهة (פרדמן،1995, עמ' 36).

كما يرادف المصطلح اليوناني (אֱלוֹהִים=תיאוס=Theos=الآلهة اليونانية)،(זיידן، 2023, באתר משיחי) المستوحاة من مفهوم (תֵּיאוֹסוֹפְיָה=العلوم الإلهية التي تعترف بالتعدد الإلهي)،(פינס، 1987،עמ' 753)

ولذا كان يفضل نقل لفظ الجلالة كما هو(אַלְלָה)، لكي يشعر القارئ أنه مصطلح متفرد خاص باللغة العربية، وأن العبرية لا تملك مقابلًا مماثلًا له يدل على الوحدانية في المقابل الأول.

وبالنسبة للجزء الثاني من المصطلح (**الرحمن الرحيم**) يتضمن اسمين وهما صفتان لله عز وجل، ومشتقان من الفعل (رَحِم)، إلا أن الأولى أبلغ من الثانية، فالرحمن تعني المُترحم أي الرفيق بخلقه، ولذا يعتبر اسم عام في المعنى، ولكنه خاص في اللفظ فلا يسمى به أحد من البشر، فهو مثل لفظ الجلالة (الله) تمامًا (علي، 2022، ص93)، وذلك استنادًا على ما ورد في قوله تعالى:" **قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا**" (سورة الإسراء، آية 110)، ولذا نقل المترجمون الأربعة مصطلح (الرحمن=הרחמן) نقلًا صوتيا بأحرف عبرية مماثلة للغة المنقول إليها، للحفاظ على جميع مقاصده الدينية دون تفسير.

أما بالنسبة للفظة (الرحيم) تعني المتعطف بالرحمة أي العاطف على عباده بالرحمة والرزق وغيره، وهي لفظة عامة ولكنها ذات مدلول خاص، أي أن هذه اللفظة لا تطلق على الخالق فقط، بل يتشارك عباد الله في هذه الصفة، فقد وصف الباري نبيه محمد – عليه السلام– بهذه الصفة (علي، 2022،ص94)، ونرى ذلك في قوله تعالى: " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ " (سورة التوبة، آية 128).

وبالنظر للترجمات نجد أن المترجمين الثلاثة (روبين وريكندورف وريفلين) حاولوا ايجاد مصطلح مكافئ بعض الشيء (רַחֲמִים = الرحيم)، (שגיב، 1985, עמ' 1673)، وهو مصطلح مستوحى من المقرا (سفر الخروج 6:34)([2])، ويبدو أن المترجمين جانبهم الصواب في فهم المصطلح، فقد نقلوه إلى لغة الهدف بصورة صحيحة كما جاءت في لغة المصدر.

بينما نرى (بن شمش) استخدم مصطلح (הָאָהוּב=المحبوب) (שגיב، 1985,עמ' 24) مسندًا على الدلالية الآرامية لها المصطلح (רְחִימָא=יָדִיד رحيم) (קרוא، 1967 עמ'163) ، الواردة في الترجمة الآرامية لسفر (التثنية 12:33)([3])

على اعتبار أن الفعل (רָחַם–رحم=אָהַב–حب)، مجازيًا (بن شمش، 1978, עמ'1)، ويرجع ذلك إلى أن محبة الخالق تمثل جزءًا أساسيًا من مبادئ التوحيد في الثقافة اليهودية وذلك وفقًا لـــ(שְׁמַע) عند اليهود، الوارد ذكرها في (التثنية 4:6–9 ، 13:11–21)، و(العدد15:37–41)([4]).

وهكذا نرى أن هذا المصطلح (הָאָהוּב) ربما يكون غير دقيق للمعنى الديني المقصود، بينما مصطلح (הָרָחוּם) يبدو هو الأقرب دلاليًا للمصطلح.

2–مصطلح سورة (סוּרָה)

جدول رقم (3):

المصطلح	ترجمة ريكندورف	ترجمة ريفلين	ترجمة بن شمش	ترجمة روبين
سورة	חָזוֹן	פָּרָשָׁה	בְּשׂוֹרָה	סוּרָה

نقل كل من المترجمين المصطلح القرآني (سورة) بعدة ألفاظ مختلفة عن معناه الأصلي، والذي يعني مجموعة من الآيات المسرودة، لها بداية ونهاية وجمعها سور، وكلمة سورة مأخوذة من سور المدينة، وسميت السور القرآنية بهذا الاسم لإحاطتها بآياتها إحاطة السُور بما يكون بداخله، كما أن الأصل فيها اطلاقها على المنزلة السامية، ولذا سميت السَور القرآنية بذلك لرفعتها وعلو شأنها (طنطاوي، 1997، ص77)، وهنا نجد (ريكندورف) استعمل مصطلح (חָזוֹן= رؤيا، نبوءة) (שגיב، 1985،עמ' 539) (רקנדורף، 1857,אתר בן יהודה אינטרנט)، المأخوذ من (سفر حزقيال 6:13–8)([5]) والذي يشير إلى تحذير الرب لبني إسرائيل من الأنبياء الكذبة الذين يتنبؤون بالرؤيا الكاذبة للشعب (ربيع، 2006، ص74) وربما لم يوفق (ريكندورف) في استعمال المقابل الصحيح لأن هذا المصطلح ربما يرمز إلى وجود علاقة بين السور القرآنية والرؤى الكاذبة، بينما استعمل (ريفلين) مصطلح (פָּרָשָׁה= فصل، آية) (ריבלין، 1987، אתר בן יהודה אינטרנט)، (שגיב,1985,עמ' 1475)، المستوحى من العصر الوسيط والمساوي في الدلالة للألفاظ (פָּרָשָׁה=פֶּרֶק= פִּסְקָה=סִדְרָה)(ربيع، 2006،ص75) ويبدو أن (ريكندروف وريفلين) اعتمدا على نظرية التكافؤ الشكلي في توطين المصطلح، أما (بن شمش) فلجأ إلى استعمال المصطلح (בְּשׂוֹרָה =بشرى، خبر، رؤى) (بن شمش ،1978، עמ' 1)، (אבן שושן، 1986، עמ'83) المستوحى من المقرا (صموئيل الثاني 27:18،الملوك الثاني 9:7)([6])، ثم ألحق (بن شمش) ترجمة المصطلح بهامش أوضح فيه أن المصطلح غير عربي الأصل(بن شمש، 1978)، ومأخوذ من الآرامية (שׂוֹרָא)، وتعني سُور جمع أسوار، المقابلة للمصطلحين (שׂוּרָה=סִדְרָה)، واللذان يعنيان مجموعة فقرات متسلسلة من الفصول(שגיב، 1985، עמ' 1756,1222)، ويبدو أن (بن شمش) استعمال المكافئ الشكلي لمصطلح (سورة) اعتمدًا على تأثره بالثقافة المسيحية.

أما (روبين) فاستعمل مصطلح (סוּרָה) (روبין، 2016، עמ' 1)، وهي لفظة دخلت إلى المعاجم العبرية بواسطة الاقتراض من العربية (סוּרָה=פֶּרֶק אוֹ פָּרָשָׁה בְּקֹרָאָן=فصول من القرآن وتضم مجموعة من آيات الذكر الحكيم)، حسبما أشار معجم بن شوشان (אבן שושן، 1986، עמ' 83) ، و(פינס، 1987،עמ' 449)، ويظهر أن روبين اعتمد في ترجمة

المصطلح على استراتيجية التغريب، وذلك حفاظًا على السياق العام للمصطلح حسب ما ورد في التفسير القرآني للمصطلح.

وبمقارنة الترجمات لمصطلح (سورة) يتضح أن أغلب المترجمين اليهود اتبع استراتيجية التوطين سواء كان عن طريق التغريب أو عن طرق وضع المقابلات العبرية، لمحاولة إزالة كل ما هو غريب في لغة المصدر حتي يستطيعوا أن يخرجوا النص المُترجم إلى المُتلقي بصورة سلسة تُعبر عن روح اللغة الأصلية وثقافتها(Venuti,1995, P 20, 21)، وهذا إجراء إيجابي في الترجمة، واعتمدوا على الإتيان بمكافئات شكلية"Formal equivalence" (سورة=חזון=פרשה= סוּרָה) لكي ينقلوا المصطلح إلى لغة المتلقي نقلًا مماثلًا في الشكل والمضمون بقدر الإمكان. (Nida, 1964, P166)

بينما تكمن سلبية التوطين في ترجمة (بن شمش) لمصطلح (سورة)، عندما حاول فرض ثقافته اليهودية على الترجمة، واستعمل مصطلح (בְּשׂוֹרָה=القصص المسيحية) المرادفة للفظة اليونانية (אוּנְגֶלְיוֹן) (פינס، 1987، עמ' 16)، لاعتقاده أن ما يُسرد من قصص القرآن شبيه بما يرد في القصص التوراتية والإنجيلية اعتقادًا منه أن هذا المصطلح يحمل بين طياته خصوصية دينية تشبيه مصطلح (בְּשׂוֹרָה=الفرقانפְּרְקָן=التوراةתּוֹרָה)، (בן שמש، 1978، עמ' 1)، وهذا أدى إلى تجريد المصطلح الأصلي من خصوصيته الثقافية، وبيئته اللغوية واستبدلها بمصطلح قريب لثقافة اليهود والمسيحيين التي اعتادت ا طلاق مصطلح (בְּשׂוֹרָה) على قصص الإنجيل فيقال: (إنجيل متي=הַבְּשׂוֹרָה עַל פִּי מָתִי)، و(إنجيل مركوس=הַבְּשׂוֹרָה עַל פִּי מַרְקוּס).

ولذا تمسك (بن شمش) باستعمال هذه اللفظة بدعوي السلاسة والفصاحة مما أدى إلى إقصائه عن المعنى الحقيقي للمصطلح والذي يشير إلى الرفعة لإجلال القرآن، حسبما أشار إليه ابْنُ الأعرابي"(ابن منظور، 1993،ص387)، وأيضًا تعصب (ريكندورف) لثقافته اليهودية في ترجمة مصطلح (חָזוֹן=سورة)، واستعمل مصطلح قريب من المصطلح الذي استعمله (بن شمش). وهذا إجراء سلبي في الترجمة نظرًا لافتقاده الغاية من الأخبار الثقافي المراد توصيله إلى لغة الهدف.

ولذا تعتبر ترجمة (ريفلين) لمصطلح (سورة=פָּרָשָׁה) هي الأقرب دلاليًا لمفهوم المصطلح في لغة المصدر، من اللفظتين (سورة=חָזוֹן=בְּשׂוֹרָה).

3 – مصطلحات سورة العصر

جدول رقم (4):

المصطلح	ترجمة ريكندورف	ترجمة ريفلين	ترجمة بن شمش	ترجمة روبين
العصر	אַחַר הַצָּהֳרַיִים	בֵּין–הָעַרְבַּיִם	אַחַר הַצָּהֳרַיִים	בֵּין הַשְּׁמָשׁוֹת (אלעצר)
خُسر	מַשְׁחִית אֶת נַפְשׁוֹ	אֲבַדּוֹן	אֲבַדּוֹן	לַאֲבַדּוֹן יֵלֵךְ
الحق	לָלֶכֶת בְּדֶרֶךְ הָאֱמֶת	הָאֱמֶת	הַצֶּדֶק	הָאֱמֶת
الصبر	לְחַכּוֹת לֵאלֹהִים	הַתּוֹחֶלֶת	הַסַּבְלָנוּת	אֹרֶךְ רוּחַ

مصطلح (العصر) هو مسمي السورة ويعني الزمان وما يحدث فيه للإنسان من خير وشر (ابن كثير، 1998، ص2029) كما قال بعض المفسرين إنه ميقات لصلاة العصر، وقيل إنه يشير إلى وقت ما بين أخر الظهيرة واصفرار الشمس أي وقت انتهاء الشمس، وقيل أيضًا ربما يشير العصر إلى مدة معلومة لوجود جيل من الناس أو ملك أو نبي فيجوز أن يقصد بالمصطلح عصر النبي محمد، وقيل أيضًا ربما يقصد بالمصطلح عصر الإسلام كله، وهو خاتمة عصور الأديان لهذا العالم (التونسي ،1984، ص 529،530).

بالنظر إلى مصطلح (العصر) في الترجمات العبرية يمكن القول أن المترجمين حاولوا أن يقتربوا من أحد المعاني الحرفية للمصطلح وهو (ميقات صلاة العصر)، فنرى (ريكندورف وبن شمش) استعملا النقل المجازي بواسطة المصطلح المركب تركيب إضافي (אַחַר הַצָּהֳרַיִים = بعد نصف اليوم حتي قرب ساعات الليل) (אבן שושן، 1986، עמ' 594)، (בן שמש، 1978،עמ' 392 &רקנדורף،1857، אתר בן יהודה אינטרנט)، ويعتبر هذا المصطلح ترجمة مجازية تقترب من الدلالة الحرفية لمصطلح (العصر)، وذلك على اعتبار أن ميقات صلاة العصر يأتي بعد الظهيرة، ألا أنه لم يفِ بجميع المعاني التي شملها التفسير الإسلامي للمصطلح. ولذلك أضاف (ريكندورف) هامش قصير لترجمة المصطلح ليوضح أن المقصود بالمصطلح هو (ما بعد الظهيرة).

بينما استعمل (ريفلين) المصطلح (בֵּין הָעַרְבָּיִם= ما بين بداية غروب الشمس وبداية ظهور النجوم) (ריבלין، 1987،אתר בן יהודה אינטרנט)، (אבן שושן، 1986، עמ' 537)، وهو مصطلح مركب من (בֵּין+הָעַרְבָּיִם)، ثم زيله بهامش قصير مشابه لما ذكره (ريكندورف) في هامش ترجمته للمصطلح، ويبدو أن (ريفلين) باستعماله هذا التركيب خلط بين ميقات صلاة العصر وميقات صلاة المغرب عند المسلمين، واعتقد أن موعد صلاة العصر عند المسلمين هو ذات الموعد لصلاة المنحاه الكبرى (תְּפִלַּת מִנְחָה הגדולה) عند اليهود([7])، وهي الصلاة الثانية التي يحرص اليهود على تأديتها يوميًا، بعد ست ساعات ونصف من الشروق حتي غروب الشمس(מאק، 2006، עמ' 42).

أما (روبين) فاستعمل المصطلح (בֵּין הַשְּׁמָשׁוֹת= ما بين غروب الشمس وظلمة الليل) (אבן שושן،1986،עמ'537)، وهو نقل ترادفي لترجمة (ريفلين)، فضلًا عن استعانته باستراتيجية التغريب من خلال وضع المصطلح بين القوسين بأحرف عبرية (العصرאלעצר)، كوسيلة لفهم المصطلح كما هو في لغة المصدر(רובין، 2016،עמ' 537).

وبالنظر إلى ترجمتي (ريفلين وروبين) نجدهما ابتعدا عن الدلالة اللفظية لمصطلح العصر كميقات لصلاة العصر في الإسلام ، وأن مصطلحا (בֵּין הַשְּׁמָשׁוֹת وبين הָעַרְבָּיִם= العشي) ما هما إلا ترجمة حرفية لما ورد في تفسير ابن كثير للمصطلح (ابن كثير، 1998، ص2029)، ونرى اقتراب ترجمتي (ريفلين وروبين) للدلالة التفسيرية أكثر من اقترابها للدلالة اللفظية للمصطلح؛ وربما هذا لاعتقادهما أن المولى عز وجل يُقسم بموعد الغسق نظرًا لما تتجلى فيه قدرة الله في انبثاق الليل من النهار مما يدل على عظمة الله تعالى في خلق العالم.

مصطلح (خُسر) في تفسير القرطبي يُقصد به الإنسان الكافر الذي أشرك مع خالقه إلهًا آخر في العبادة، والإنسان الذي في غَبْنٍ وهلاك وشر(القرطبي، 1964، ص179، ص 180)، وحاول (ريكندورف) أن يكيف المصطلح

في لغة الهدف باستعمال التركيب الديناميكي (מַשְׁחִית אֶת נַפְשׁוֹ=مُدمر أو مُهلك نفسه)، المُستعار من ذات الدلالة المعجمية الواردة في المقرا (سفر الأمثال 32:6)([8])، بينما استعمل (بن شمش وريفلين) الترجمة الحرفية في نقل المصطلح، واستعملا المصطلح (אֲבַדּוֹן=هلاك، إبادة)، (דובנוב، 2017، באתר האקדמיה ללשון העברית)، المشتقة من الفعل (אָבַד) أي (ضاع، هلك، أباد) المذكور في المقرا (التثنية17:11)([9])، ألا أن (ريفلين) لحق الترجمة بهامش ليشير إلى (الخسر=צוֹעֵד לִקְרַאת הָאַבְדּוֹן =السائر نحو الهلاك)، (ריבלין، 1987، אתר בן יהודה אינטרנט)، (אבן שושן، 1986، עמ' 605) وبذلك اقترب من دلالة المصطلح عند تفسير القرطبي.

بينما استخدم (روبين) المصطلح المركب (לַאֲבַדּוֹן יֵלֵךְ=إلى جهنم)، وهذا التركيب مأخوذ من التركيب الآرامي (קאזיל לאיבוד=ذاهب للهلاك)، (קרוא، 1967،עמ'153)، الوارد في التلمود البابلي (עבודה זרה פ"מח، ע"ב. עבודה זרה פ"לג، ע"א)([10]).

وبالنظر إلى ترجمتي (ريكندورف وروبين) لمصطلح (خسر) نجدهما حاولا محاكاة النص الأصلي، دون التقيد بالترجمة الحرفية، ولذا قاما بالتصرف في الترجمة بواسطة الاستعانة بالتراكيب العبرية المقرائية، حتى يصلا للمعنى المرجو في لغة الهدف، بينما التزم (بن شمش وريفلين) بالترجمة الحرفية لإيصال المعنى المطلوب، ولذا اقتربا من دلالة المصطلح حسب التفسير الإسلامي عن ترجمتي (ريكندورف+روبين) للمصطلح.

مصطلح (الحق) حسب التفسير الإسلامي يعني الأمر الذي ثبتت صحته ثبوتًا قاطعًا (طنطاوي، 1997، ص501)، استخدم (ريكندورف) التركيب العبري (לָלֶכֶת בְּדֶרֶךְ הָאֱמֶת=لتذهب في طريق الحق) وهو تركيب مركب من المصدر اللامي+ التركيب الإضافي المكون من المضاف والمضاف إليه (לָלֶכֶת+דֶּרֶךְ הָאֱמֶת) ويعني طريق الحق وهو دلالة مرادفة للفظة العبرية (הַצֶּדֶק)(בن שושן،1986، עמ' 593)، التي استعملها (بن شمش) في توطين المصطلح (הַצֶּדֶק=العدل، أو الإنصاف)، (בן שמש، 1978،עמ' 392).

فهي مشتقة من الفعل الثلاثي (צָדַק=عَدَل، أنَصفَ)(שגיב، ،1985עמ' 1492)، أما (روبين، وريفلين) فترجما حرفيًا المصطلح بالمقابل العبري المكافئ (הָאֱמֶת)، (ריבלין، 1987،אתר בן יהודה אינטרנט &רובין، 2016 עמ' 521) ويعني الكلام الصحيح والصادق(בן שושן، 1986، עמ' 31.)، ولفظة (הָאֱמֶת) هي مصطلح مشتق من الفعل (אֱמֶת=حقق، أكد، ثبت)، (שגיב،1985 ،עמ' 91)، وهذا الفعل مستحدث من الفعل (אָמַן=ثبت، حقق) المستوحي دلالته من المقرا (سفر التكوين20:42)([11])، وبالنظر إلى ترجمتي "بن شمش" و"ريكندورف" نجدهما استعانا بمترادفات مقابلة لماجاء في ترجمتي "روبين" و"ريفلين"، وذلك في محاولة منهم جميعًا لتوطين المصطلح في لغة الهدف بأقرب دلالة دينية مناسبة لما وردت في لغة المصدر ووفقًا للثقافة التي ينتمي إليهاالمترجم.

مصطلح (الصبر) ويعني قوة في النفس تعينها على احتمال المكاره والمشاق، (طنطاوي، 1997، ص501)، ونجد في ترجمة مصطلح الصبر، أن"ريكندورف" استعمل المصطلح المركب (לְחַכּוֹת לֵאלֹהִים) من المصدر اللامي (לְחַכּוֹת + אלֹהִים) لتصبح دلالة المصطلح (انتظارًا لفرج الله) أي ضمنيًا تعني صبورًا، و(ريفلين) استعان بالمقابل العبري (הַתּוֹחֶלֶת=ترقب طويل أو انتظار لشيء ما) (בן שושן،1986، עמ' 752)

وربما استوحاها من المقرا(سفر الأمثال28:10)([12]).

ليشير إلى ما يناله الصابرون والصادقون نظير انتظارهم لفرج الله، وأن صبرهم سوف يعود عليهم بالفرح، حيث أراد أن يساوي "ريفلين" في الدلالة الضمنية لمفهوم هذا المصطلح مع ما ورد في آيات القرآن الكريم (سورة الشعراء آية 227، سورة الانشقاق آية 25، سورة التين آية 6)([13]) التي تصف المؤمنين الذين يتحلون بالصبر أنهم سيحصلون على أجر غير ممنون أي غير مقطوع ليس له نهاية نظير تحملهم الصبر والانتظار الطويل(طنطاوي،1997، ص448.)، وذلك حسب ما أشار إليه "ريفلين" في هامش ترجمة المصطلح (ריבלין، 1987،אתר בן יהודה אינטרנט)، ويبدو أن "ريفلين" ربما اقترب من الدلالة الدينية المقصودة نوعا ما، نظرًا لاستعانته بالتأويل، وذلك من خلال استشهاده بالآيات القرآنية الأخرى التي تحمل نفس الدلالة الدينية لمصطلح الصبر.

أما (بن شمش) فاعتمد في توطين المصطلح على المصطلح (סַבְלָנוּת) (בן שמש، 1978،עמ' 392) المأخوذ من صفة (סַבְלָן) أي (الصبور الذي لديه المقدرة على تحمل الصعاب)، (בן שושן، 1986עמ' 477)، وهذه الصفة مشتقة من الفعل الثلاثي (סָבַל) ويعني (حَمِل، ثُقل)، وهي دلالة مادية مستوحاة من المقرا (سفر إشعياء 7:46 ، نحميا 10:4)([14])، ومع مرور الوقت تطورت دلالة هذا الفعل، وأصبحت تشير إلى دلالة معنوية أخرىوهي العناء وهي مأخوذة أيضًا من المقرا (سفر الخروج 11:2، وسفر مراثي إرميا 7:5)([15]).

ويبدو أن (بن شمش) ربما يكون وفق في ايجاد المكافئ العبري الملائم للدلالة الدينية للمصطلح، بينما حاول (روبين) أن ينقل المعنى إلى المُتلقي بصورة سلسة أكثر باستعمال مكافئ ديناميكي، فاختار المصطلح المركب (אֹרֶךְ רוּחַ) الذي يتركب من (אֹרֶךְ+רוּחַ) ويعني (طويل النفس=صبورًا) (שגיב 1985، עמ' 555) .

وبعد عرض ترجمة المصطلحات الدينية السابقة في الترجمات الأربعة يمكن القول إنهم اعتمدوا على التكافؤ الشكلي لنقل المصطلح للمتلقي نقلًا مماثلًا في الشكل والمضمون بقدر الإمكان، ولكن في بعض الأحيان جاءت المقابلات العبرية المستعملة غير ملائمة للمعني المطابق في التفسير الإسلامي، ونقصد بذلك ترجمة المصطلحات: (אֱלוֹהִים= الله)، (سورة=חָזוֹן=בְּשׁוֹרָה)، (הָאָהוּב=الرحيم)، (العصر=בֵּין–הָעַרְבָּיִם).

وهنا تكمن سلبية توطين المصطلح الديني التي تعتمد على ثقافة المترجم لأن ذلك يؤدي إلى عدم الوصول للدلالة المقصودة في لغة الهدف، نظرًا لاستعمال مقابلات غير مكافئة لما في لغة المصدر.

بينما اتباع إستراتيجة التغريب في ترجمة بعض المصطلحات القرآنية، مثل: (البسملة=בסמלה، لفظ الجلالة =אללה، العصر אלעצר، سورة =סוּרָה) فقد عملت على الحفاظ على المعنى الأصلي للمصطلح، ومن ثم إدماج المُتلقي داخل ثقافة جديدة، بالرغم من شعوره بالغرابة في بداية الأمر؛ ولذلك يلجأ إليها المترجم حين يعتقد أن هذه المصطلحات تحمل مدلولًا ثقافيًا ودينيًا غير مماثلٍ لثقافة لغة الهدف، ولذا يحرص على نقلها بالتغريب حتي يمكن القارئ من فهمها الحقيقي بكل مقصدها الإسلامية وخصائصها الدلالية، وليس بناءً على مفهومها في ثقافة الهدف، وهذا إجراء إيجابي في الترجمة.

وعلى الرغم من ذلك تكمن سلبية التغريب في كثرة استعمال المصطلحات المقترضة، ولكن إذا استعملت باعتدال كما فعل (روبين) في ترجمة معاني القرآن الكريم فلا مانع من ذلك، وتكون بذلك وسيلة مساعدة تساعد المُتلقي على فهم النص المُترجم بشكل صحيح.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج والتوصيات:

-توطين المصطلح لا يتوقف على الطريقة التي بني بها المصطلح في لغة المصدر؛ ولكن يتوقف على إيجاد مصطلح يعمل على نقل مفهوم المصطلح بأي من الطرق الموضوعة لخلق المصطلح.

-تميزت العربية عن العبرية في قدرتها على التعبير عن الدلالات المختلفة للمصطلحات، بينما تأثرت العبرية باللغات الأجنبية في توطين المصطلحات.

-يعتبر التأويل والأقلمة والتغريب الطرق التي يمر من خلالها المصطلح ليوطن داخل البيئة المنقول إليها ليصبح جزء منها.

- يشيع استعمال المصطلحات التقنية الموطنة بواسطة التغريب أكثر من المصطلحات الموطنة عن طريق إيجاد المقابلات العربية والعبرية.

-تكمن مشاكل ترجمة المصطلحات العربية والعبرية في عنصرين أساسين هما: الازدواجية والبعد الثقافي؛ اللذان ينتجان من عدة أسباب وهي الفجوة بين اللغة الفصحى والعامية، وكثرة المترادفات للمصطلح الواحد، وغلبة لغة الصحافة والإعلام، واهمال المصطلحات التراثية.

-تعتبر المصطلحات اللسانية أكثر المصطلحات التي تعاني من مشكلة الازدواجية؛ نظرًا لاستعمال المترجم المصطلح المقترض مع المصطلح المترجم، بينما المصطلح الديني يعاني أكثر من مشكلة البعد الثقافي؛ بسبب صعوبة نقله من بيئة إلى أخرى.

- اعتمدت العبرية على مكافئات شكلية وديناميكية تعادل في وظيفتها المصطلحات المراد ترجمتها في اللغة المصدر.

-يمثل التعريب في العربية بمفهوم (Transliteration) أي (الترجمة الصوتية) والعبرنة في اللغة العبرية وجهان من وجوه التغريب يساعدان أحيانًا في توطين المصطلحات التقنية وسرعة انتشارها داخل البيئة العربية والعبرية.

-جعل التغريب ضمن أدوات التوطين وعدم استعماله على أنه استراتيجية قائمة بذاتها.

- اتاحة استعمال استراتيجية التغريب عند الضرورة في ترجمة المصطلحات الدينية التي لا مقابل لها في ثقافة الهدف، مع إلحاق الترجمة بهوامش للمصطلحات من أجل إيضاحها.

-استعمال ظاهرة التغريب دون حرج إذا كانت ستؤدي الغرض الأساسي من استعمالها وهو إيصال المعنى كما هو في لغة الهدف، ومن ثم إثراء المعاجم العربية والعبرية بالمصطلحات الجديدة.

Abstract

Translating terms between Domestication and Foreignization Applied study in Arabic and Hebrew (Selected models)

By Shaimaa Saeed Abdel Monsef Abdullah

And Mai Saeed Abdel Monsef Abdullah

The paper discusses the concepts of Domestication and Foreignization in Arabic and Hebrew and aims to distinguish between these two concepts. It focuses on the tools for transferring terms through morphological and semantic studies based on descriptive and historical approaches.

Additionally, it presents selected models of modern, Lisanian, and religious technical terms that depend on comparative study to know their composition methods in both languages.

Findings and Recommendations:

-The importance of considering the procedures required by the text, as well as the culture of the recipient, in translation. Rather than favoring one strategy over another, we suggest evaluating whether Foreignization or Domestication is more appropriate for conveying the desired meaning.

-To Domesticate new terms, Arabic and Hebrew languages utilize tools such as Metaplasm, Coinage, construction, and Transliteration with its all kinds.

-The semantic development of terms enriches these languages linguistically and culturally.

-It recommends not using borrowed words next to translated terms to avoid duplication.

-Additionally, modern technical terms help the global community consider global terms, regardless of their source language.

الهوامش

([1]) انظر المبحث الثاني من هذه الدراسة، ص10

([2]) "...יְהוָה **רַחוּם** וְחַנּוּן--אֶרֶךְ אַפַּיִם=الرَّبُّ إِلهٌ **رَحِيمٌ** وَرَؤُوفٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ...".יְהוָה، אֵל

([3]) فقرة التثنية في الترجمة الآرامية "...**רְחִימָא** דַּיָּן יְשָׁרֵי לְרַחֲצָן עֲלוֹהִי; יְהֵי מַגֵּין עֲלוֹהִי כָּל יוֹמָא = ...–**יְדִיד** יְהוָה، ، יִשְׁכֹּן לָבָטַח עָלָיו;=**حَبِيبُ الرَّبِّ** يَسْكُنُ لَدَيْهِ آمِنًا"

([4]) فقرات التثنية (اِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ، **فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ...** وَلْتَكُنْ هذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ **عَلَى قَلْبِكَ...**)، (فَإِذَا سَمِعْتُمْ لِوَصَايَايَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ **لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلهَكُمْ** وَتَعْبُدُوهُ مِنْ **كُلِّ قُلُوبِكُمْ** وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ...)، فقرات العدد(كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: أَنْ يَصْنَعُوا لَهُمْ أَهْدَابًا فِي أَذْيَالِ ثِيَابِهِمْ...

وَتَذْكُرُونَ كُلَّ وَصَايَا الرَّبِّ وَتَعْمَلُونَهَا، **وَلاَ تَطُوفُونَ وَرَاءَ قُلُوبِكُمْ وَأَعْيُنِكُمُ** الَّتِي أَنْتُمْ فَاسِقُونَ وَرَاءَهَا،...)

([5]) (**חֲזוּ** שָׁוְא، וְקֶסֶם כָּזָב... הֲלוֹא מַחֲזֵה–שָׁוְא **חֲזִיתֶם**،... לָכֵן، כֹּה אָמַר אֲדֹנָי יְהוִה، יַעַן דַּבֶּרְכֶם שָׁוְא، **וַחֲזִיתֶם**...= رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً... أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، ... هكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ ...)

([6])صموئيل الثاني (...הִנֵּה רַגְלוֹ صَالِحٌ وَيَأْتِي **בִּשְׂרָרָה** صَالِحَةٍ= ... אִישׁ–טוֹב זֶה، וְאֶל–**בְּשׂוֹרָה** טוֹבָה יָבוֹא)، سفر الملوك الثاني (...כֵּן אֲנַחְנוּ עֹשִׂים، הַיּוֹם הַזֶּה יוֹם–**בְּשׂ ֹרָה** הוּא، =...لَسْنَا عَامِلِينَ حَسَنًا. هذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ **بِشَارَةٍ** وَنَحْنُ سَاكِتُونَ)

([7]) وهي بديل عن القربان المسائي الذي كان يقربونه اليهود أثناء وجود الهيكل– مكان العبادة– وقت بين العشاءين أي وقت الغسق، بدءًا من منتصف الظهيرة حتي زوال الشمس، وذلك حسب ما ورد في التلمود البابلي. انظر: תלמוד הבבלי، מסכת ברכות، דף כ"ו، עמוד ב'.

([8]) (לב נ֫אף אִשָּׁה חֲסַר–לֵב; **מַשְׁחִית נַפְשׁוֹ**, הוּא יַעֲשֶׂנָּה.=أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. **الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ** هُوَ يَفْعَلُهُ)

([9]) (וְחָרָה אַף–יְהוָה בָּכֶם,... **וַאֲבַדְתֶּם** מְהֵרָה, מֵעַל הָאָרֶץ הַטֹּבָה, אֲשֶׁר יְהוָה, נֹתֵן לָכֶם.=فَيَحْمَى غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ... **فَتَبِيدُونَ** سَرِيعًا عَنِ الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ الَّتِي يُعْطِيكُمُ الرَّبُّ.)

([10]) باب العبادات الأجنبية، الفصل 48، ص2(בשלמא דרבי יוסי אדרבי יוסי לא קשיא התם **דקאזיל לאיבוד** מתיר הכא דלא קאזיל לאיבוד אסור)، وأيضًا نفس الباب، الفصل 33، ص1(מתקיף לה רב אשי מי דמי התם **קאזיל לאיבוד** הכא לא קאזיל לאיבוד).

([11]) سفر التكوين (וְאֶת–אֲחִיכֶם הַקָּטֹן תָּבִיאוּ אֵלָי, **וְיֵאָמְנוּ** דִבְרֵיכֶם וְלֹא תָמוּתוּ;= وَأَحْضِرُوا أَخَاكُمُ الصَّغِيرَ إِلَيَّ، **فَيَتَحَقَّقَ** كَلاَمُكُمْ وَلاَ تَمُوتُوا)

([12]) (**תּוֹחֶלֶת** צַדִּיקִים שִׂמְחָה... =**مُنْتَظَرُ** الصِّدِّيقِينَ مُفَرِّحٌ).

([13]) سورة الشعراء ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ۗ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾، سورة الانشقاق (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)، سورة التين ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾.

([14]) إشعيا (**يَرْفَعُونَهُ عَلَى الْكَتِفِ. يَحْمِلُونَهُ** وَيَضَعُونَهُ فِي مَكَانِهِ لِيَقِفَ. مِنْ مَوْضِعِهِ لاَ يَبْرَحُ...)، نحميا (وَقَالَ يَهُوذَا: قَدْ ضَعُفَتْ قُوَّةُ **الْحَمَّالِينَ**، وَالتُّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لاَ نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ).

([15]) سفر الخروج (وَحَدَثَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيَنْظُرَ **فِي أَثْقَالِهِمْ**، ...مراثي إرميا (آبَاؤُنَا أَخْطَأُوا وَلَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ، وَنَحْنُ **نَحْمِلُ آثَامَهُمْ**).

قائمة المصادر والمراجع

*** المصادر باللغة العربية**

–القرآن الكريم، (2013). طبعة مجمع الملك فهد، المدينة المنورة.

*** المراجع باللغة العربية**

– ابن كثير، أ. (1998). تفسير القرآن العظيم، (ط1)، بيروت، دار الكتب العلمية.
– أنيس، إ.(1976). دلالة الألفاظ، (ط3)، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
–إستيتية، س. (2008): اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، (ط 2)، الأردن، عالم الكتب الحديثة.
– ألبير، أ.(2007)، الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة، (ط1)، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
–حجازي، م.(1993). الأسس اللغوية لعلم المصطلح،(ط1) القاهرة، مكتبة غريب.
– خلوصي، ص.(1982). فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، (ط1)، العراق، دار الرشيد للنشر.
– دويدري، ر. (2010). المصطلح العلمي في اللغة العربية عُمقه التراثي وبعدِه المعاصر،(ط1)، دمشق، دار الفكر المعاصر.
–ديرانية، ع.(2021). فن الترجمة والتعريب، (ط1) ، سوريا، أكاديمية حسوب.
– شلتويرث، م.، وكووي، م.(2008). معجم دراسات الترجمة، (ط1)، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
– طنطاوي، م.(1997). كتاب التفسير الوسيط، (ط1)، الجزء 5، القاهرة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر.
–عليان، س.(2002). في النحو المقارن بين العربية والعبرية، (ط1)، القاهرة، الدار الثقافية للنشر.
– عمر،أ.(1985). علم الدلالة، (ط1)، القاهرة ، مطبعة عالم الكتب .
– عناني، م.(2003). الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، (ط2)،القاهرة، لونجمان الشركة المصرية العالمية للنشر .
– عبد العزيز، م.(1990). التعريب في القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة، (ط1)، القاهرة، دار الفكر العربي.
–غنيم، ك.(2013). آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، (ط1)، غزة، منشورات مجمع اللغة العربية الفلسطيني.
– قدور، أ.(2008). مبادئ اللسانيات، (ط3)، ، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع.

- كمال، ح.(2016). في البحث عن الساعة البيولوجية، (ط1)، القاهرة، موقع بوابة البحث.
- مجد الدين م.(1963): النهاية في غريب الحديث والأثر،(طـــ1)، الجزء الثاني، المكتبة العلمية، بيروت.
-نصر، م.(1995): الحضارة –الثقافة– المدنية "دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم،"(طـــ2)، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الولايات المتحدة الأمريكية.
- نيومارك، ب.(2006). الجامع في الترجمة، (ط1)، بيروت، دار الهلال.
- نايدا، ي.(1976). نحو علم الترجمة،(ط1)، العراق، مطبوعات وزارة الاعلام.
- وطفة ،ع. (2019). العربية وإشكالية التعريب في العالم العربي، (ط1)، الكويت، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية .
- وافي، ع.(2004). فقة اللغة، (ط3)، القاهرة، مكتبة نهضة مصر.
- التونسي، م. (1984). تفسير التحرير والتنوير، الجزء الثلاثون، (ط1)، تونس، الدار التونسية للنشر.
- البغوي، م.(1990). تفسير البغوي "معالم التنزيل" ، المجلد السادس، (ط1)، الرياض، دار طيبة للنشر والتوزيع.
-الجواليقي، م.(1990). المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم،(ط1)، دمشق، دار القلم.
- الدليمي، ع.(2016). الألفاظ اليونانية في مؤلفات العربية وتأصيلها، (ط1)، الأردن، دار غيداء للنشر .
- القاسمي، ع.(2019).علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، (ط2)، بيروت، مكتبة لبنان.
- اللبناني، ط.(1932). تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه، (ط2)، القاهرة، مكتبة العرب.
-المغربي ،ع.(1947). الاشتقاق والتعريب،(ط2)، القاهرة، لجنة التأليف والنشر.
- النملة، ع. (2010). إشكالية المصطلح في الفكر العربي، (ط1)، الرياض دار الفكر العربي.
- الناهي، هـــ.(2017). مشروع المصطلحات الخاصة بالمنظمة العربية للترجمة، (ط1)، بيروت، المنظمة العربية للترجمة .
- السامرائي، إ.(1982): العربية تواجه العصر، (ط1)، بغداد، دار الجاحظ.
- المنجد ،م.(2009): الإخلاص،(ط1)، السعودية، مجموعة زاد للنشر.

الدوريات العلمية باللغة العربية.

- أوبيري، ص.(2021). المصطلحات القرآنية في العبادات واستراتيجية التوطين والتغريب، مجلة المترجم بجامعة لوفان، الملك سعود، المجلد 21(العدد الأول)، ص133– 153 .
- حسانين، م.(2019). الكلمات المركبة بين العبرية والعربية " دراسة مقارنة"، مجلة كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر، دون مجلد (العدد 17)، ص12– 60 .
-ربيع، أ.(2007). إشكاليات ترجمة أسماء معاني السور القرآنية "دراسة مقارنة بين الترجمات العبرية"، مجلة الدراسات الشرقية التابعة لجمعية خريجي أقسام اللغات الشرقية بالجامعات المصرية، دون مجلد (العدد37)، ص65–128.
- شاهين، ر.(2023). أنواع المركبات في معجم الوجيز، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد4(العدد الثاني)، ص573– 590 .
- شاهين، أ.(2022). ترجمة وتعريب العلوم نحو رقمنتها بتقنيات الذكاء الاصطناعي، مجلة التعريب، المجلد 32 (العدد 62)، ص117–154 .
- صابر، م.(1987) .التعريب والمصطلح، مجلة اللسان العربي، دون مجلد(العدد 28)، ص9– ص18
- ضياف، ف.(2014).صعوبة ترجمة مصطلحات الإنترنت إلى اللغة، مجلّة الممارسات اللّغويّة بجامعة مولود معمري تيزي– وزو ، المجلد 4(العدد 3)، ص67 ص84 .
- قليعي، إ.(2018). المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللغة العربية الصادرة عن المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري، المجلد 20 (العدد3)، ص71–ص86 .
- مرداسي، ج. (2015)، آليات توليد المصطلح الاقتراض اللغوي آلية، مجلة الذاكرة، المجلد 3(العدد 1)، ص285– 300.
- مود، إ.(2002): العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل العلوم الإنسانية الإدارية، المجلد 3(العدد1)، ص35– 108 .

- الجميلي، خ.(2018).تغريب المنظومة اللغوية العربية، مجلة الجامعة العراقية بمركز البحوث و الدراسات الإسلامية ، المجلد 40 (العدد 1)، ص316- 333 .
- الحريري، م.(2013). مركبات الأسماء في اللغة العربية "دراسة وتحليل"، دون مجلد (2)، مجلة الحجاز العالمية المُحكمة للدراسات الإسلامية والعربية، ص168-193 .
-الخوري، ش.(1998). دور المصطلح العلمي في الترجمة والتعريب، المجلد 7(العدد 29)، مجلة علامات في النقد التابعة النادي الأدبي الثقافي، ص179- 200 .
-النجم، ع، ص. (1989). المصطلح العلمي بين الترجمة والتعريب، مجلة اللسان العربي، دون مجلد (العدد32)، ص241 - 260 .
-المطاد، عبدالعزيز. (2006). علم المصطلح وقضايا الوضع والتوليد.مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 6 ،ص183-ص189
- الصالح، ح.(2003).التطور الدلالي في العربية في ضوء علم اللغة الحديث، مجلة الدراسات الاجتماعية بجامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلد 8(العدد15)، ص65- 102 .
- الوعر، م.(2003). مشكلات الترجمة في المصطلح العربي اللساني، مجلة علامات في النقد التابعة النادي الأدبي الثقافي ، المجلد 12(العدد 48)، ص43-68 .
- علي، ح.(2022): البسملة مفهومها، وتفسيرها، وفضائلها في ضوء الشريعة الإسلامية، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الموصل ، المجلد2 (العدد 6) ، ص77- 122.
- الجابري (عامرالزناتي): اشكالية ترجمة المصطلح "مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية"، بحث منشورفي مجلة البحوث والدراسات القرآنية، المجد 6،5، العدد 9، وزراة الشئون الإسلامية والاوقاف والدعوةوالإرشاد، مجمع املك فهد للطباعة والنشر، السعودية.
-الهواري، م.(2007): القرآن الكريم في دوائر المعارف اليهودية، مجلة كلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود ، المجلد19(العدد2)، ص289- 401 .

-المعاجم اللغة العربية.

- ابن منظور، م.(1993). لسان العرب ، (ط3)، الجزء الأول، بيروت، دار صادر.
-بعلبك، ر.(1990). معجم المصطلحات اللغوية، (ط1)، بيروت، دار العلم للملايين.
-دياب، م.(1919). معجم الألفاظ الحديثة،(ط1) ، القاهرة، مطبعة السعادة .
- مبارك، م.(1995). معجم المصطلحات الألسنية فرسي-أنكليزي-عربي، (ط1)، ، بيروت، دار الفكر اللبناني.
- مصطفي ،إ. ، الزيات، أ.(١٩٧٢). المعجم الوسيط، (ط1)، القاهرة، دار الدعوة بمجمع اللغة العربية.
- معجم مصطلحات الكيمياء(2014)، (ط1)، دمشق ، مجمع اللغة العربية .
- فهرس دليل اليونسكو في مصطلحات تكنولوجيا المعلومات (2022). (ط1)، الرياض، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
- معجم مصطلحات المعلوماتية(2000). (ط1)، سوريا، الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.
-الشيخي، ى.(2018). معجم مصطلحات ترجمة تحريرية وشفوية،(ط1)، منصة دولية عربية، الأرشيف العربي العلمي.
- العكش، س.(2004) ، معجم مصطلحات علم اللغة النظري، (ط1)، القاهرة .
- المعجم الوجيز(1989)، مجمع اللغة العربية، (ط1)، القاهرة.

الأطروحات العلمية باللغة العربية

-خيرة، م.(2016)، ترجمة البعد الثقافي من منظور استراتيجيتي التوطين والتغريب، أطروحة ماجستير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
- عبد الجواد، ش.(2012): ألفاظ المقادير في العربية دراسة في البنية والدلالة، أطروحة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين.

المقالات العربية الإليكترونية

-شحرور، ع.(2020). المشاكل الثقافية في الترجمة، مقال مترجم لـــهاشم كاطع لازم، بموقع صوت العراق، رابط www.sotaliraq.com

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية

المراجع باللغة الإنجليزية

-Nida, E.(1964). Towards a Science Of Translation,(1st),Leiden, E.J.Brill .

-Venuti L . (1994). The Translator's Invisibility,(1st), London, Routledge.

المعاجم باللغة الإنجليزية

-Doniach.N. (1972). The Oxford English-Arabic Dictionary, (1st), United Kingdom,Oxford University Press.

-Farah.A.& Karim.R. (2004). The Dictionary "Linguistic-Scientific Dictionary", (1st), Beirut – Lebanon, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

-Mumen. A. (2007). Adictionary of every day American Idioms, (1st), Cairo, Ibn sina Library.

-Rachmawati. H. (2019).Kamus Istilah Linguistik Aneka Bahasa "Arab-Inggris-Indonesia", (1st), Banten, Fakultas Adab dan Humaniora.

الموسوعات باللغة الإنجليزية

-Encyclopedia Judaica(2007), (2nd) , Volume17, United States of America, Keter Publishing House.

المعاجم والموسوعات الإنجليزية الإلكترونية

-Dictionary Impersonal(2023), Retrieved Form www.dictionary.com .

-Examveda, (2023), Retrieved Form www.examveda.com

-Your Dictionary(2023),Edupunk Definition, Retrieved Form www.yourdictionary .

قائمة المصادر والمراجع باللغة العبرية

أولًا: المصادر باللغة العبرية

-ספר הבריתות "תורה נביאים כתובים והברית החדשה"(1977). מהדורה ב'، ישראל، הוצאת לאור החברה לכתבי הקודש.

ثانيًا: المراجع باللغة العبرية

- בן שמש، א.(1978). הקראן ספר הספרים של האשלאם، מהדורה ב' ، תל אביב، הוצאת ספרים קרני.
- ליפקין، ש.(2006). שלב עברית לשון،הבנה והבעה، מהדורה א'، רמת אביב ،הוצאת למטח המרכז לטכנולוגיה חינוכחת.
- מאק، ח. (2006)، תפילה ותפילות، הוצאת ראובן מס בע"מ، ירושלים.
- פרדמן، ר.(1995). מי כתב את התנ"ך، מהדורה א'، תל-אביב، הוצאת לאור בע"מ، דביר.
- רוזנטל، ר.(2010). סיפורי מילים، ישראיל، מהדורה א'، הוצאת למשרד החינוך.
- רובין، א.(2016). הקוראן תרגום מערבית והוסיף הערות ומפתחות، מהדורה חדשה، ישראיל، ההוצאה לאור ע"ש חיים רובין .

-ריבלין، י. (1963).אלקוראן תרגם מערבית، מהדורה ב' ،תל אביב، הוצאת דביר.

- רקנדורף، צ. (1857). אל קוראן או המקרא ، מהדורה א'،ישראיל، הוצאת לפסיא .

الدوريات العلمية باللغة العبرية

-אורנן، ע.(2017). התעתיק הלטיני הנאות לעברית، כתב עת לשוננו، כרך 79 מספר 1/2 ،עמ'184 - 197 .

-בן-חיים ،ז.(1953).לשון עתיקה במציאות חדשה، כתב עת במלחמתה של לשון ،מחזור 4 ،קונטרס ג'-ה'، עמ' 36-85 .

–מאלי، ה.(2020). אהרן שמש ז"ל "1953–2018"، בתב עת שנתון לחקר המקרא והמזרח הקדום، כרך26 ،מספר780 ،עמ' 33– 38 .
–סיוון، ר.(1961). חידושי המלים של אליעזר בן־יהודה לפי מילונו، כתב עת לשוננו לעם، מחזור12 חוברת ב–ג ،עמ'103– 63.
– סל'ג ،ר.(2004) : לקט מונחי טכנולוגיית המידעת، כתב עת למד לשונך، בלתי כרך חוברת 55، הוצאת לאור האקדמיה ללשון העברית، ישראיל.
– פישרמן، ח. (2006): השתקפות האנגלית בעברית בת ימינו، כתב עת הד האולפן החדש، בלתי כרך)גיליון 90 ،עמ'112– 125.
– רבין، ח.(1967):תרגום השאילה ככוח יוצר בלשון، כתב עת לשוננו לעם، כרך20 חוברת ט–י،עמ' 272–278.

المعاجم والموسوعات باللغة العبرية

– אבן שושן، א. (1986). המלון העברי המרכז، מהדורה מרוחבת ומעדכנת، ירושלים، הוצאת קריתספר.
– אלקלעי، ר. (1963). מלון עברי–אנגלי שלם، מהדורת "דבר"، ירושלים، הוצאת מסדה.
– האנציקלופדיה העברית הכללית(1978).מהדורה ראשונה، ירושלים، חברה להוצאת אנציקלופדיה בע"מ .
– פינס،ד.(1987).מילון לועזי עברי، המורחב מילים שמות וניבים זרים בעברית، דפוס ניידט، תל אביב ، הוצאת עמיח.
– קרוא، ב.(1967). מילון הארמית החיה، דפוס הראשון، תל אביב ، הוצאת יזרעאל.
– רוזנטל، ר.(2018).מילון הסלֶנג המקיף، מהדורה מעודכנת، דפוס הראשון، ישראיל ، הוצאת לאור כתר.
– שגיב، ד.(1985): מלון עברי ערבי، לשפה העברית בת זמננו، דפוס ניידט، ניו יורק .
– שויקה، י.(1997):רב מלים המילון השלם לעברית החדשה "עברי עברי מהדורה ראשונה، ישראיל، הוצאת סטימצקי והמרכז לטכנולוגיה החינוכית، ידיעות אחרונות וספרי חמד.

الأطروحات العلمية باللغة العبرية

–ויסברד،ק.(2016): השפעת הדיגלוסיה בעברית על יכולת הקריאה، היכולת הלשונית ויכולת עיכוב תגובה במסגרות תלמוד תורה בכתה א'، אוניברסיטת בר אילן، ישראיל.
– לנג، ב.(2009): שימוש בלועזית בטקסטים עבריים، מחקר השוואתי בין עברית כשפת מקור לעברית מתורגמת، אוניברסיטת בר–אילן ، ישראיל.

المعاجم الإلكترونية باللغة العبرية

– מילון תורת ההגה בלשנות.(2014). https://terms.hebrew–academy.org.il
– מילון דקדוק בלשנות، מונחי תורת ההגה، הכתב והכתיב.(1984). https://terms.hebrew–academy.org.il
–מילון דקדוק בלשנות، מונחי תחביר בלשנות.(1984). https://terms.hebrew–academy.org.il
– מילון דקדוק בלשנות، מונחי דקדוק כלליים.(1984). https://terms.hebrew–academy.org.il
– מילון תורת הצורות בלשנות. (2017). https://terms.hebrew–academy.org.

المقالات الإلكترونية باللغة العبرية

–ארמנוביץ'، מ.(2023). תרגום טקסט אלמנטים תרבותיים، באתר אינטרנט והקישור הזה –https://eby.co.il/text translation
–הישיבות המליאה "רכח". (1996). בכותר، החלטות בדקדוק، כללים בנטיית השם، כלל יב – הקמץ בסיומות ָן، ָר"،באתר האקדמיה ללשון העברית ، והקישור הזה https://hebrew–academy.org.il
– בישיבות המליאה רלט، רסב. (1998). בכותר בהחלטות האקדמיה כלל יג – הקמץ לפני סיומות ،באתר האקדמיה ללשון העברית، והקישור הזה https://hebrew–academy.org.il/

- הישיבה המאתיים תשעים וארבע "רצד".(2006). בכותר מונחי טכנולוגיית המידע، באתר האקדמיה ללשון העברית، והקישור הזה https://hebrew-academy.org.il/

- מאיזו שפה שאולות המילים.(2017). באתר האקדמיה ללשון העברית ، והקישור הזה https://hebrew-academy.org.il/

- מייהיל، ג. (2009). בכותר לקראת הבנת הקשר בין דיגלוסיה לבין אוריינות، באתר יוזמה מרכז לידע ולמחקר בחינוך، והקישור הזה http://education.academy.ac.il

- בהט، ש. (2016). דרכה של האקדמיה ללשון העברית בחידושי מילים، באתר האקדמיה ללשון העברית ، והקישור הזה hebrew-academy.org.il/2016/06/29

- גדיש، ר.(2019). שינויים במינוח מן הציבור אל האקדמיה ، באתר האקדמיה ללשון העברית، והקישור הזהhttps://hebrew-academy.org.il/2019/07/18

-ציונית، ד.(2003). מטונימיה، מושגים מרכזיים בתחום הספרות והשירה ، באתר המרכז לטכנולוגיה חינוכית، והקישור הזה، https://lib.cet.ac.il/pages/item.asp?item=7522

-זיידן، ד.(2023). מה הבדל בין אללה לבין אלוהים؟، באתר משיחי، והקישור הזה https://www.messianic.co.il

- פרופ' אורי רובין (2023)، קורות חיים לו באתר אוניברסיטת תל אביב ، והקישור הזה-https://www.tau.ac.il

- דובנוב، ק. (2017). אָבַד، נֶאֱבַד והלך לאיבוד، באתר האקדמיה ללשון העברית، והקישור הזה: https://hebrew-academy.org.il/

- האקדמיה ללשון העברית. (2016). ההבדל בין סבלנות וסובלנות ، באתר האקדמיה ללשון העברית ، והקישור הזה https://hebrew-academy.org.il/

-אתר ספריה(2023)/https://www.sefaria.org